(من لا يُعرف)
عند ابن حجر

إعداد الدكتور
صبري عطيـة حسـين قيشــاوي
أستاذ الحديث وعلومه المساعد
كلية الدراسات الإسلامية والعربية
فرع جامعة الأزهر - دمياط الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أرسل الرسل مبشرين ومنذرين، لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل، وكان الله عزيزا حكيما. اشهد أن سيدنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه. اللهم صل عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين، وسلم تسليما كثيرا وارض اللهم عن الخلفاء الأربعة: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعن الصحابة أجمعين وعن التابعين، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾(١) **﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾**(٢) **﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾**(٣).

أما بعد..

فان أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وخير الهدي هدي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة في الدين بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

---

(١) سورة آل عمران آية رقم (١٠٢).

(٢) سورة النساء آية رقم (١).

(٣) سورة الأحزاب آية رقم (٧٠، ٧١).

لما كان علم رجال الحديث من أشرف العلوم، وأجلها قدراً، اهتم العلماء به اهتماماً كبيراً، وخصوه بالعناية، إذ به تتميز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة، والمعروفة من المنكرة، والشاذة من المحفوظة.

فهذه دراسة للرجال الذين ذكرهم الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب (تقريب التهذيب) وقال فيهم (لا يعرف)، من هنا كان هذا البحث الذي ضمنته الحديث عن الرواة والذين لهم روايات في الكتب الستة وذكرهم الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب)، وذلك من خلال النقاط التالية:

في المبحث الأول: ترجمت للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى.

وفي المبحث الثاني: تحدثت عن المجهول وأسبابه وأقسامه. وحكم كل قسم.

وفي المبحث الثالث: تحدثت عن الرواة الذين قال فيهم الحافظ بن حجر لايعرف في (التقريب) فوجدتهم تسع وسبعين ، أربعون من الرجال وأربعة من المبهمات من الرجال ، وهم جد إبراهيم بن أسيد ليست له رواية سوى فى الأدب المفرد وسنن أبى داود ، والأعرابي الذي يروى عنه إسماعيل بن أمية ليست له رواية إلا عند أبي داود والترمذى ، والرجل الذى يروى عنه أيوب بن بشير ليست له إلا رواية واحدة عند أبى داود ، والرجل الذى يروى عنه صالح بن كيسان ليست له إلا رواية واحدة عند الترمذى والباقي من باب النساء فى التقريب .

أما الخاتمة: فقد ضمنتها نتائج البحث، والفهارس العلمية .

وقد عنونت البحث: بمن (لا يُعرف) عند ابن حجر لا يعرفون من رواة الكتب الستة (في تقريب التهذيب).

سائلاً الله تعالى أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم انه سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول

ترجمة الحافظ ابن حجر

اسمه ونسبه:

هو أبو الفضل، شهاب الدين، احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد بن احمد بن العسقلاني المصري الشافعي الإمام العلامة الحافظ فريد الوقت مفخر الزمان بقية الحفاظ علم الأئمة الأعلام عمدة المحققين خاتمة الحفاظ المبرزين والقضاة المشهورين أبو الفضل شهاب الدين - الشهير بابن حجر - .

نشأتـه:

ولد في مصر – العتيقة – ثالث عشر شعبان المكرم سنة (٧٧٣هـ)، مات عنه والده وهو طفل في شهر رجب سنة سبع وسبعين فادخل الكتاب بعد إكمال خمس سنين، وكان لديه ذكاء وسرعة حافظة بحيث انه حفظ سورة مريم في يوم واحد، وكان يحفظ الصحيفة من – كتاب – الحاوي الصغير مرتين الأولى تصحيحا، والثانية قراءة في نفسه ثم يعرضها حفظا في الثالثة.

وحج في أواخر سنة أربع وثمانين وجاور بمكة في السنة التي بعدها وهي سنة خمس، فسمع بها اتفاقا على الشيخ عفيف الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري الأصل، ثم المكي المعروف بالنشا وري، صحيح – الإمام – البخاري، وهو أول شيخ سمع عليه الحديث. وبحث في – كتاب – عمدة – الأحكام للحافظ عبد الغني المقدسي، وعلى عالم الحجاز، الحافظ أبي حامد محمد بن ظهيرة، وصلى التراويح بالمسجد الحرام بالقرآن العظيم في هذه السنة، ثم في سنة ست سمع صحيح – الإمام – البخاري بمصر على عبد الرحيم بن رزين، وسمع بها بعد التسعين فطلبه من جماعة من شيوخها والقادمين إليها من ذوي الإسناد العالي، كابن أبي المجد والبرهان الشامي وغيرهما.

ورحل إلى دمشق في سنة اثنتين وثمانمائة فأدرك بها بعض أصحاب القسم بن عساكر، والحجاز، ومن أجاز له التقي سليمان بن حمزة وأشباهه ومن قرب منهم. وحج مرات وسمع بعدة من البلاد كالحرمين والإسكندرية وبيت المقدس والخليل ونابلس والرملة

وغزة وبلاد اليمن وغيرها على جمع من الشيوخ، ومسموعاته ومشايخه كثيرة جدا لا توصف، ولا حصر لها.

اشتغل ودأب فحصل فنونا من العلم، وأول ما كان نظره في الأدب، والتاريخ، واخذ علم الحديث عن الشيخ الحافظ زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وانتفع به وهو أول من أذن له في إقرائه، وتفقه على جماعة منهم شيخ الإسلام، سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان البلقيني، والشيخ سراج الدين أبو حفص، عمر بن علي بن الملقن، والشيخ برهان الدين إبراهيم بن موسى الابناسي، وجد في طلب العلوم فبلغ الغاية القصوى.

شيوخـه:

- اجتمع للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى من الشيوخ ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره فمن شيوخه، سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان البلقيني، والشيخ، سراج الدين أبو حفص، عمر ابن علي بن الملقن، والشيخ، برهان الدين إبراهيم ابن موسى الانباسي، والعز بن جماعة، والتنوخي، وغيرهم كثير.
- وأبرز شيوخه في قراءات القرآن: التنوخي، وصدر الدين محمد بن محمد بن عبد الرزاق السفطي المقرئ، والشهاب احمد بن محمد بن الفقيه علي الخيوطي.
- وأبرز شيوخه في الفقه: جماعة منهم: البلقيني، وابن الملقن، والانباسي، وابن القطان .
- وأبرز شيوخه في أصول الفقه: العز بن جماعة.
- وأما شيوخه في اللغة والنحو والأدب منهم: الفيروز آبادي، والغماري، والبدر البشتكي، والمحب ابن هشام.
- وأبرز شيوخه في الحديث: الحافظ زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، والحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، وجمال الدين بن ظهيرة، وغيرهم، وجد في طلب العلوم فبلغ الغاية القصوى.

تلاميـذه:

تتلمذ عليه كثيرون منهم: الحافظ السخاوي، وبرهان الدين البقاعي، وزكريا

الأنصاري، وابن الخضيري، والتقي بن فهد المكي، والكمال بن الهمام، والقاسم بن قطلوبغا، وابن تغري بردي، وأبو ذر ابن البرهان الحلبي، وأبو الفضل بن الشحنة، وابن خطيب الناصرية، وشهاب الدين المنوفي، والمحب البكري، وابن الصيرفي، وأبو الوفا الصالحي، وغيرهم.

مصنفاته:

صنف الحافظ ابن حجر العديد من المصنفات منها:

أولا: مصنفاته في العقيدة:

الآيات النيرات في معرفة الخوارق والمعجزات، البحث عن أقوال البعث. الغنية في مسالة الرؤية.

ثانيا: مصنفاته في علوم القرآن:

الإتقان في أحاديث فضائل القرآن. الإحكام لبيان ما وقع في القرآن من الإبهام. الإعجاب ببيان الأسباب. تجريد التفسير في صحيح البخاري.

ثالثا: مصنفاته في علوم الحديث:

إتحاف المهرة بأطراف العشرة، الأجزاء بأطراف الأجزاء، الأربعون التالية للمائة العشارية، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام، ضياء الأنام بعوالي البلقيني شيخ الإسلام، عوالي مسلم والأربعون المتباينة، الأربعون المجتازة عن شيوخ الإجازة، الاستدراك على نكت ابن الصلاح، الكافي الشافي في تخريج أحاديث الكشاف، مختصر الترغيب والترهيب مختصر فتح الباري، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية –

رابعا: مصنفاته في التاريخ والتراجم:

الإعلام بمن ذكر في البخاري من الأعلام، الأوهام التي وقعت للحسيني وأبي زرعة، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تقريب التهذيب، تهذيب التهذيب، ثقات الرجال ممن لم يذكر في تهذيب الكمال، رجال السنن الأربعة، لسان الميزان، نزهة الألباب في الألقاب، الإصابة في تمييز الصحابة، إنباء الغمر بأبناء العمر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، السيرة النبوية، مختصر البداية والنهاية، منتقى من تاريخ

ابن عساكر، نظم وفيات الأعيان للذهبي، خامسا:

مصنفاته في الفقه:

الأصلح في إمامة غير الأفصح، تحفة المستريض بمسالة المحيض، التمتع على مذهب الحنفية، التنبيه لصفة التمتع، خبر في الحج، خبر الثبت بصيام السبت، الخصال المكفرة للذنوب (المقدمة والمؤخرة) شرح الإرشاد، شرح الروضة، شرح مناسك (المنهاج) التعليق النافع في النكت على (جمع الجوامع) لابن السبكي).

سادسا: مصنفاته في علوم اللغة:

تقريب الغريب الواقع في الصحيح، السهل المنيع في شواهد البديع، غراس الأساس، السبعة السيارة النيران، ضوء الشهاب، قذى العين من نظم عذاب البين.

وفاته:

لازم الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى التصنيف والتأليف، فلما كان في شهر ذي القعدة من السنة التي توفي فيها مرض بمرض استمر به إلى أن وافته المنية بعيد صلاة العشاء الآخرة، من ليلة السبت المسفرة عن اليوم الثامن والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة، وصلي عليه قبيل صلاة الظهر بمصلى المؤمنين بالرميلة خارج القاهرة، وكان له مشهد عظيم حضر الصلاة عليه السلطان الملك الظاهر، ونقل نعشه إلى المكان الذي دفن فيه بتربة بني الخروبي بين تربة الإمام الشافعي، والشيخ مسلم السلمي، رحمه الله تعالى، وكان ممن حمل نعشه السلطان فمن دونه من الرؤساء والعلماء، ولم يخلف بعده مثله في الحفظ والإتقان، رحمه الله تعالى رحمة واسعة[1].

(١) ترجمته من ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي ص٣٢٦-٣٣٨

المبحث الثاني
حكم رواية المجهول

تعريفه :

عرف الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى المجهول عند أصحاب الحديث فقال: المجهول عند أصحاب الحديث هو: كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه، ولا عرفه العلماء به، ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد مثل عمر وذي مر، وجبار الطائي، وعبد الله بن أغر الهمداني، والهيثم بن حنش، ومالك بن أغر، وسعيد بن ذي حدان، وقيس بن كركم، وخمر بن مالك.

هؤلاء كلهم لم يرو عنهم غير أبي إسحاق السبيعي. ومثل سمعان بن مشنج، والهزهاز بن ميزن لا يعرف عنهما راو إلا الشعبي.

ومثل يزيد بن سحيم، لم يرو عنه إلا خلاس بن عمرو.

ومثل عمير بن إسحاق لم يرو عنه سوى عبد الله بن عون. وغيرهم كثير. ولقد ضمنت هذا البحث عددا من هؤلاء.

قال الخطيب: واقل ما ترتفع به الجهالة أن يروي عن الرجل اثنان فصاعدا من المشهورين بالعلم(١).

سبب الجهالة:

قال الحافظ ابن حجر: **الجهالة بالراوي سببها أمران:**

الأمر الأول: أن الراوي قد تكثر نعوته من اسم، أو كنية، أو لقب، أو صفة، أو حرفة، أو نسب، فيشتهر بشيء منها، فيذكر بغير ما اشتهر به لغرض من الأغراض، فيظن انه آخر فيحصل الجهل بحاله.

قال: وصنفوا فيه (الموضح لأوهام الجمع والتفريق) للخطيب البغدادي. قال: ومن أمثلته: محمد بن السائب بن بشر الكلبي.

نسبه بعضهم إلى جده، فقال: محمد بن بشر.

---

(١) الكفاية ص ١١١.

وسماه بعضهم: حماد بن السائب.

وكناه بعضهم أبا النضر، وكناه آخرون أبا هشام حتى يظن الظان أنهم جماعة، وهو شخص واحد،ومن لا يعرف حقيقة الأمر فيه لا يعرف شيئا من ذلك.

الأمر الثاني: أن الراوي قد يكون مقلا من الحديث، فلا يكثر الأخذ عنه.

قال: وصنفوا فيه (الوحدان) وهو من لم يرو عنه إلا واحد، ولو سمي، فممن جمعه: الإمام مسلم، والحسن بن سفيان، وغيرهما.

قال: أو لا يسمى الراوي اختصارا من الراوي عنه، كقوله اخبرني فلان، أو شيخ، أو رجل، أو بعضهم، أو ابن فلان.(نزهة النظر ص ٥١/٥٢).

أقســـام المجهـــول

ينقسم المجهول إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: مجهول العدالة ظاهرا وباطنا.

ويسمى مجهول الحال في العدالة، في الظاهر وفي الباطن، إلا انه معروف العين برواية راويين عدلين عنه.

فهو لم يراقب لتعرف عدالته في الظاهر، وهو لم يختبر لتعرف عدالته الباطنة إلا انه معروف العين، وذلك لان هناك راويين عدلين قد رويا عنه.

حكم روايته:

اختلف العلماء حول حكم قبول راويته على ثلاثة أقوال:

الأول: انه لا يقبل، حكاه ابن الصلاح وزين الدين، ناسبا له إلى ابن الصلاح عن الجماهير، وذلك لان تحقق العدالة في الراوي شرط، ومن جهلت عدالته لا تقبل روايته(١).

قال ابن الصلاح: المجهول العدالة من حيث الظاهر والباطن جميعا، وروايته غير مقبولة عند لجماهير(٢).

ورواية راويين عدلين يرويان عنه لا يعطيه رتبة الثقة، وذلك لان الرواية تعريف، والتجريح يكون بالخبرة.

قال الخطيب: اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب، عن محمد بن نعيم، عن إبراهيم ابن إسماعيل القاري، عن أبي زكريا يحي بن محمد بن يحي، قال سمعت أبي يقول: إذا روى عن المحدث رجلان ارتفع عنه اسم الجهالة(٣).

قال الخطيب معلقا: إلا انه لا يثبت له حكم العدالة بروايتهما عنه، وقد زعم قوم أن عدالته تثبت بذلك(٤).

---

(١) الكفاية ص ١١١.

(٢) توضيح الأفكار ٢ / ١٢.

(٣) الكفاية ص ١١١.

(٤) الكفاية ص ١١٢.

الثاني: يقبل مجهول عدالة الباطن والظاهر مطلقا.

الثالث: ذهب أصحابه إلى القول بأنه إن كان الراويان عنه لا يرويان إلا عن عدل قبل، وإلا فلا[1].

قال العراقي: مجهول الحال في العدالة في الظاهر والباطن مع كونه معروف العين برواية عدلين عنه، وفيه أقوال:

أحدها: وهو قول الجماهير كما حكاه ابن الصلاح: أن روايته غير مقبولة.

والثاني: تقبل مطلقا.

والثالث: إن كان الراويان أو الرواة عنه فيهم من لا يروي عن غير عدل قبل، وإلا فلا.

قال الحافظ ابن كثير، في تعليقه على القول الثالث: والصحيح انه لا يكون توثيقا له، حتى ولو كان ممن ينص على عدالة شيوخه، ولو قال: حدثني الثقة، لا يكون ذلك توثيقا له، على الصحيح؛ لأنه قد يكون ثقة عنده لا عند غيره، وهذا واضح ولله الحمد[2].

القسم الثاني: مجهول العدالة الباطنة، والعدالة الباطنة عندهم، هي ما يرجع إلى تزكية المزكين، هو عدل في الظاهر.

قال ابن الصلاح: المجهول الذي جهلت عدالته الباطنة، وهو عدل في الظاهر وهو المستور، فقد قال بعض أئمتنا: المستور من يكون عد لا في الظاهر ولا تعرف عدالته باطنا. (المقدمة ص ٥٣)

حكم روايته:

اختلف العلماء حول حكم قبول روايته على أقوال:

الأول: ذهب أصحابه إلى القول بالاحتجاج بروايته.

قال ابن الصلاح: هذا المجهول يحتج بروايته بعض الشافعيين، كسليم بن أيوب الرازي وذلك لان الإخبار مبني على حسن الظن بالراوي.، ولان رواية الأخبار تكون

(١) توضيح الأفكار ٢ / ١٢١.

(٢) الباعث الحثيث ص ٨٠.

عند من يتعذر عليه معرفة العدالة في الباطن، فاقتصر فيها على معرفة ذلك في الظاهر.

قال ويشبه أن يكون العمل على هذا الرأي في كثير من كتب الحديث المشهورة في غير واحد من الرواة الذين تقادم العهد بهم. والله أعلم. (المقدمة ص ٥٣)

الثاني: ذهب أصحابه إلى القول بعدم الاحتجاج بروايته.

- **قال السخاوي:** قال بعض الحنفية: المستور في زماننا لا يقبل لكثرة الفساد، وقلة الرشاد، وإنما كان مقبولا في زمان السلف الصالح، هذا مع احتمال اطلاعهم على ما لم نطلع عليه نحن من أمرهم.
- قال: قيل: والخلاف مبني على شرط قبول الرواية: أهو العلم بالعدالة ؟ أو عدم العلم بالفسق ؟
- إن قلنا بالأول: لم يقبل المستور، وإلا قبلناه. (فتح المغيث ٢ / ٥٢ / ٥٣)
- وقال الحافظ ابن حجر: إن روى عنه اثنان فصاعدا، ولم يوثق فهو مجهول الحال، وهو المستور، وقد قبل روايته جماعة بغير قيد، وردها الجمهور.
- قال: والتحقيق أن رواية المستور ونحوه مما فيه الاحتمال لا يطلق القول بردها ولا
- بقبولها، بل يقال: هي موقوفة إلى استبانة حاله، كما جزم به إمام الحرمين، ونحوه قول ابن الصلاح فيمن جرح بجرح غير مفسر[١].
- **القسم الثالث:** مجهول العين. وهو من لم يرو عنه إلا راو واحد.
- **قال ابن الصلاح:** ومن روى عنه عدلان وعيناه فقد ارتفعت عنه هذه الجهالة. (المقدمة ص٥٣)
- **قال الخطيب:** واقل ما ترتفع به الجهالة أن يروي عن الرجل اثنان فصاعدا من المشهورين بالعلم[٢].

حكم روايته:

(١) نزهة النظر ص ٥٣.

(٢) الكفاية ص ١١١.

اختلف العلماء حول قبول روايته على أقوال:

الأول: وهو الذي عليه أكثر العلماء من أهل الحديث وغيرهم انه لا يقبل.

الثاني: يقبل مطلقا، وهذا قول من لم يشترط في الراوي مزيدا على الإسلام.

الثالث: إن كان المنفرد بالرواية عنه لا يروي إلا عن عدل كابن مهدي، ويحي ابن سعيد، ومن ذكر معهما، واكتفينا في التعديل بواحد قبل وإلا فلا.

الرابع: إن كان مشهورا في غير العلم بالزهد أو النجدة قبل وإلا فلا، وهو قول ابن عبد البر.

الخامس: إن زكاه أحد من أئمة الجرح والتعديل مع رواية واحد عنه قبل وإلا فلا. وهو اختيار أبي الحسن بن القطان[1].

(١) فتح المغيث للعراقي ١ / ١٦٥.

تنبيــه

لما تقدم الحديث عن المجهول، وأسبابه، وأقسامه، وحكم كل قسم رأيت لزاما علي أن أشير هنا إلى أن جميع الصحابة رضي الله تعالى عنهم عدول، وان جهالتهم لا تضر، وان الله تعالى قد اختصهم بخصيصة ليست لطبقة من الناس غير طبقتهم، وهي أنهم لا يسأل عن عدالة أحد منهم فهم كلهم عدول بتعديل الله تعالى لهم، وثنائه عليهم، وثناء رسوله صلى الله عليه وسلم.

قال السخاوي: اتفق أهل السنة جميعا على أن الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول مطلقا، كبيرهم وصغيرهم، من لابس الفتنة أم لا:وجوبا لحسن الظن بهم. ونظرا إلى ما تمهد لهم من المآثر من امتثال أوامره بعده صلى الله عليه وسلم، وفتحهم الأقاليم، وتبليغهم عنه الكتاب والسنة، وهداية الناس، ومواظبتهم على الصلوات والزكوات وأنواع القربات. مع الشجاعة، والبراعة، والكرم، والإيثار، والأخلاق الحميدة، التي لم تكن في امة من الأمم المتقدمة(١).

وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة: اتفق أهل السنة على أن الجميع عدول، ولم يخالف في ذلك إلا شذوذ من المبتدعة. الإصابة (١/ ٩) ولهذا لا تضر جهالة الصحابي، فإذا قال التابعي: عن رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم، لم يؤثر ذلك في المروي، لان الجهالة في الصحابة لا تضر لأنهم كلهم عدول.

قال الخطيب في كتاب (الكفاية): (كل حديث اتصل إسناده بين من رواه وبين النبي ﷺ لم يلزم العمل به، إلا بعد ثبوت عدالة رجاله ويجب النظر في أحوالهم سوى الصحابي الذي رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، لان عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله لهم، وإخباره عن طهارتهم، واختياره في نص القرآن، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿ **كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاس**﴾(٢) وقوله ﷻ: ﴿ **وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً**﴾ (٣) وهذا اللفظ وان كان عاما

(١) فتح المغيث ٤ / ٩٣.

(٢) سورة: آل عمران، آية: ١١٠.

(٣) سورة: البقرة، آية: ١٤٣.

فالمراد به الخاص، وقيل هو وارد في الصحابة دون غيرهم، وقوله ﷻ: ﴿**قَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحاً قَرِيباً**﴾[1]، وقوله تعالى: ﴿ **وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ** ﴾[2] ووصف رسول الله ﷺ الصحابة مثل ذلك وأطنب في تعظيمهم، وأحسن الثناء عليهم. فمن الأخبار المستفيضة عنه في هذا المعنى: ما أ خبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن منصور والأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة السلماني، عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ قال: "خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق إيمانهم شهادتهم ويشهدون قبل أن يستشهدوا"[3].

وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال رسول الله ﷺ "لا تسبوا أصحابي، فو الذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه"[4].

والأخبار في هذا المعنى تتسع، وكلها مطابقة لما ورد في نص القرآن، وجميع ذلك يقتضي طهارة الصحابة، والقطع على تعديلهم ونزاهتهم، فلا يحتاج أحد منهم مع تعديل الله تعالى لهم، المطلع على بواطنهم، إلى تعديل أحد من الخلق له، ثم قال: على أنه لو لم يرد من الله عز وجل ورسوله ﷺ فيهم شيء مما ذكرناه لأوجبت الحال التي كانوا عليها من الهجرة والجهاد والنصرة وبذل المهج والأموال وقتل الإباء والأولاد والمناصحة في الدين وقوة الإيمان واليقين القطع على عدالتهم والاعتقاد لنزاهتهم وأنهم أفضل من جميع المعدلين والمزكين الذين يجيؤن بعدهم ابد الآبدين. وروى بإسناده

---

(١) سورة: الفتح، ١٨.

(٢) سورة: التوبة، آية: ١٠٠.

(٣) مسند أبي يعلى، ٦٨٦/١٣، ح ٧٤٢٠.

(٤) الكفاية ، ص ٦٣ – ٦٧.

عن أبي زرعة قال: إذا رأيت الرجل ينتقص أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ فاعلم انه زنديق، وذلك أن رسول الله ﷺ عندنا حق، والقرآن حق، وإنما أدى إلينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله ﷺ، وإنما يريدوا أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة، والجرح بهم أولى وهم زنادقة .

المبحث الثالث
(من لا يعرف) عند بن حجر

١ – خزيمة: عن عائشة:

قال فيه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: " خزيمة، عن عائشة بنت سعد، لا يعرف، من السابعة د ت سي". (١/٢٢٠) ت (١٨٧٧).

قلت: هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب، ولم أقف على من ذكر اسم والده.

وقد ترجم لهذا الراوي:

- الإمام البخاري في كتاب التاريخ الكبير فقال: خزيمة عن عائشة بنت سعد، روى عنه: سعيد بن أبي هلال. ٣ / ٨٣ ١ ت ٣٦. ٥.
- وذكره ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل، وقال مثل قول الإمام البخاري في التاريخ الكبير وزاد عليه قوله: سمعت أبي يقول ذلك، ٣ / ٣٨٢ ت (١٧٤٩).
- ابن حبان ذكره في كتاب الثقات وقال: خزيمة شيخ يروي عن عائشة بنت سعد ابن أبي وقاص، روى عنه: سعيد بن أبي هلال.
- الحافظ المزي في كتاب تهذيب الكمال، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ولم ينسبه كذلك ٢/ ٣٨٣ ت ١٦٧١
- الحافظ الذهبي في كتاب الكاشف: وقال: خزيمة عن عائشة بنت سعد، وعنه: سعيد بن أبي هلال.
- الحافظ ابن حجر في كتاب تهذيب التهذيب، وقال: ذكره ابن حبان في الثقات. (١/ ٥٤٢).
- والعجب أن الحافظ ابن حجر أعاد ذكره في كتاب لسان الميزان فقال: خزيمة، عن عائشة بنت سعد ولم يزد شيئا على ذلك، مع أن ذلك ليس على شرطه فانه يذكر فيه من ليس من رجال الكتب الستة، وهذا الراوي من رجال (أبي داود، والترمذي، والنسائي في عمل اليوم والليلة) وهذا الراوي قد ورد في الأسانيد غير منسوب كذلك.

فعند أبي داود، والترمذي، والنسائي، والبيهقي في شعب الإيمان، والطبراني في الدعاء (خزيمة) هكذا مهملا في كل هذه الأسانيد. مما يدل على جهالته، وخاصة انه لم يرو عنه غير (سعيد ابن أبي هلال)، ولم أقف له على راو غيره، وعليه فهذه (جهالة عين).

قلت: قال أبو داود حدثنا احمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، اخبرني عمرو أن سعيد بن أبي هلال حدثه، عن خزيمة عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، عن أبيها انه دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة وبين يديها نوى أو حصى، تسبح به، فقال: أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا، أو أفضل، فقال: سبحان الله بعدد ما خلق في السماء، وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض، وسبحان الله عدد ما خلق بين ذلك، وسبحان الله عدد ما هو خالق، والله اكبر مثل ذلك، والحمد لله مثل ذلك، ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك[1].

قلت: ولا يغتر أحد بتحسين الترمذي لهذا الحديث، واستغرابه له، فانه قال فيه: وهذا حديث حسن غريب من حديث سعد. فقد استغربه من طريق (سعد)، وليس من

(١) أخرجه أبو داود واللفظ له في كتاب الصلاة باب التسبيح بالحصى٢ /٨٠ /٨١ ح١٥. وأخرجه الترمذي في كتاب الدعوات باب في دعاء النبي وتعوذه في دبر كل صلاة ٤ / ٤٠١، ح ٣٥٦٨ وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث سعد. وأخرجه الحاكم في المستدرك من طريق حرملة بن يحيى... به (٧٣٢/١) حديث رقم (٨٣٧). وأخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق حرملة أيضًا... به (١١٨/٣) حديث رقم (٨٣٧). وأخرجه أبو يعلي في مسنده من طريق هارون بن معروف عن ابن وهب... به (٩٩/٢) حديث رقم (٧١٠). وأخرجه البزار في مسنده من طريق أصبغ بن الفرج، عن ابن وهب... به (٣٩/٤) حديث رقم (١٢. ١). وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان من طريق أبي داود السجستاني... به. (٤٢٤/١) حديث رقم (٦. ٢). وأخرجه الطبراني في الدعاء من طريق أصبغ. به (ص ٤٩٤)، حديث رقم (١٧٣٨). وذكره الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب، وقال: " رواه أبو داود والترمذي،

=

طريق (خزيمة) مما يدل على أن هذا الإسناد فيه من تابع (خزيمة)، وليس فيه من تابع (سعدا)، وعلى ذلك حسن الحديث، وأما جهالة (خزيمة) فهي باقية. والله اعلم.

٢ – عامر بن مصعب: **شيخ لابن جريج**.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في تقريب التهذيب: عامر بن مصعب، شيخ لابن جريج لا يعرف قرنه بعمرو بن دينار، وقد وثقه ابن حبان على عادته، من الثالثة (خ س)، (١/ ٣٧١) ت (٣٤٣٩) (١ / ٣٧١) قلت: هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب، وهذا الراوي من رجال الإمام البخاري، لكنه اخرج له مقرونا (بعمرو بن دينار)، واخرج له النسائي، وليس له فيهما إلا حديثا واحدا.

قال الإمام البخاري: حدثنا الفضل بن يعقوب، حدثنا الحجاج بن محمد، قال ابن جريج: اخبرني عمرو بن دينار، وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول: سالت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله ﷺ فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال: إن كان يدا بيد فلا باس وان كان نسيئا فلا يصلح[1].

وقد ترجم لهذا الراوي:-

- الإمام البخاري في كتاب التاريخ الكبير، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. ٦ / ٢٤٣ /٢٤٤ ت ٩. ٤٢

= وقال: حديث حسن غريب من حديث سعد والنسائي وابن حبان في صحيحه، والحاكم، وقال: صحيح(٢/٢٨٦).

قلت: قد ورد في صحيح ابن حبان، والمستدرك، ومسند أبي يعلي ومسند البزار ؛ أن سعيد ابن أبي هلال يروي عن عائشة بنت سعد، وهذه الأسانيد التي لم يذكر فيه (خزيمة) منقطعة.

قلت: قد أشار الحافظ المزي إلى رواية سعيد بن أبي هلال في السنن الكبرى عن (خزيمة)، ولم أقف عليها، فلعلها ساقطة من المطبوع.

(١) أخرجه البخاري في كتاب البيوع باب التجارة في البز وغيره ٢ / ٧٧ ح ٢٠٦١

– وأخرجه النسائي في كتاب البيوع باب بيع الفضة بالذهب نسيئة ٧ / ٢٩٩ ح ٤٥٨٥.

- ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل، وقال: عامر بن مصعب ويقال مصعب بن عامر، روى عن عائشة وطاوس، روى عنه إبراهيم بن مهاجر، سمعت أبي يقول ذلك ٦ / ٣٢٨ ت ١٨٢٦.
- ابن حبان ذكره في كتاب الثقات وقال: عامر بن مصعب يروي عن طاوس، روى عنه ابن جريج.
- الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: قال: عامر بن مصعب، ويقال: مصعب بن عامر، روى عن: عائشة، وأبي المنهال، عبد الرحمن بن طاووس. وعنه: ابن جريج، وإبراهيم بن مهاجر الكوفي. ذكره ابن حبان في الثقات. روى له البخاري، والنسائي، حديثا واحدا مقرونا بعمرو ابن دينار، في الصرف. قلت: اخشي أن يكون الذي روى عنه.
- ابن جريج، غير الذي روى عنه إبراهيم، فقد قال ابن حبان في ثقات التابعين: عامر بن مصعب، يروي عن عائشة، لا اعلم له راويا إلا إبراهيم ابن مهاجر، وربما قال: مصعب ابن عامر لا يعجبني الاعتبار بحديثه من رواية إبراهيم. وقال الدارقطني: عامر بن مصعب ليس بالقوي. (٢ / ٢٧١ / ٢٧٢) في سؤالات الحاكم للدارقطني: قلت: فعامر ابن مصعب ؟ قال: ليس بالقوي.
- الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال: قال: قال الدار قطني: ليس بالقوي ٣٦٢/٢ ت ٤٩٣.
- الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: نقلا عن الدار قطني هذا القول الذي نقله عنه الحاكم في سؤالا ته للدار قطني، والذهبي في الميزان. (٣ / ٢٧.) ت (٤٤١٧)

قلت: ففي جواب الحافظ الدارقطني، حين قال له الحاكم: فعامر بن مصعب ؟ قال: ليس بالقوي، بيان حال هذا الراوي، وانه ليس بالقوي، ولا ادري لماذا قال الحافظ ابن حجر(لا يعرف)، مع أن إمام من أئمة هذا الشأن، قد قال فيه (ليس بالقوي)، فهذا يدل على ان هذا الراوي معروف، لكنه معروف انه غير قوي، وليس يقال فيمن عرفه الدارقطني: (لا يعرف). والله اعلم.

تخريج حديثه:

- أخرجه البخاري، والنسائي كما في المطبوع من البحث.
- وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٦٨/٤) حديث رقم ١٩٢٩٥، وفي (٣٧٢/٤) حديث (١٩٣٣٦).

٣ – عامر، أبو رملة:

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في تقريب التهذيب: عامر أبو رملة، شيخ لابن عون، لا يعرف، من الثالثة. (١ / ٣٧٢) ت (٣٤٤٢)

وقد ترجم لهذا الراوي:

- الحافظ المزي في كتاب تهذيب الكمال، وقال: عامر أبو رملة، روى عن مخنف بن سليم الغامدي، روى عنه عبد الله بن عون ٤ / ٤. ت ٣. ٥٣
- الحافظ ابن حجر في كتاب تهذيب التهذيب، ولم يزد شيئا على ما ذكره الحافظ المزي (٢/ ٢٧٣).
- الحافظ الذهبي في كتاب ميزان الاعتدال وقال: فيه جهالة، ثم ذكر له حديثا ثم قال: قال عبد الحق: إسناده ضعيف، وصدقه ابن القطان لجهالة عامر ٢ / ٣٦٣ ت ٤. ٩٧
- وذكره الحافظ الذهبي أيضا في كتابيه، المغني في الضعفاء٣٢٤/١، والديوان.
- ولم يترجم له (الإمام البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وابن حبان في الثقات، والمجروحين)

وعلى ذلك فهذا الراوي فيه جهالة كما قال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال، وفيه ضعف كما قاله عبد الحق، وقد اقر الحافظ ابن القطان كون هذا الراوي ضعيف، كما نقله عنه الحافظ الذهبي في الميزان، وقد أوضحت ذلك فيما سبق، وقد قال الترمذي رحمه الله تعالى في سننه عقيب هذا الحديث الذي رواه (عامر أبو رملة) هذا حديث حسن غريب ولا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث ابن عون.

تخريج حديث له:

قال أبو داود: حدثنا مسدد ثنا يزيد ح وثنا حميد بن مسعدة، قال: ثنا بشر عن عبد الله بن عون عن عامر أبي رملة قال: أنبأنا مخنف بن سليم قال: ونحن وقوف مع رسول الله ﷺ بعرفات قال: قال: يا أيها الناس إن على كل أهل بيت في كل عام أضحية وعتيرة[1]. أتدرون ما العتيرة ؟ هذه التي يقول عنها الناس الرجبية[2] .

قلت هذا الراوي مجهول العين، حيث إنه لم يرو عنه سوى ابن عون، ولم يوثقه أحد. وقد قال الحافظ الذهبي بأنه فيه جهالة، ونقل تضعيف عبد الحق لحديثه بسببه، وتصديق ابن القطان على قوله.

ولا أدري كيف حسن الإمام الترمذي هذا الحديث مع أنه استغربه، وهذا يدل على أنه لم يقف له على متابع لعامر أبي رملة هذا.

وقد قلده الشيخ الألباني فصحح هذا الحديث في صحيح الترمذي، وحسنه في صحيح أبي داود، له.

قلت: روى له أصحاب السنن حديثا واحدا، ولم يرو عنه إلا ابن عون.

٤ – عباس بن عثمان بن شافع.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: عباس بن عثمان بن شافع المطلبي جد الإمام الشافعي، لا يعرف حاله من السابعة (ق) (٣٧٩/٣٧٨/١) ت (٣٥٢٢)

وقد ترجم لهذا الراوي:-

- الحافظ المزي في كتاب تهذيب الكمال فقال: عباس بن عثمان بن شافع القرشي المطلبي، جد الإمام الشافعي، ثم ذكر روايته عن: عمر بن محمد بن الحنفية، قال: وروى عنه: ابنه محمد ابن العباس بن عثمان الشافعي، وكلاهما عزيز الحديث،

(١) **العتيرة**: شاة تذبح فى رجب. النهاية فى غريب الحديث والأثر، لابن الأثير ١٧٨/٣.

(٢) أخرجه أبو داود فى كتاب الضحايا، باب ما جاء فى إيجاب الأضاحى ٣٢٦/٣، برقم ٢٧٨٨، والترمذى فى الأضاحى حديث رقم ١٥١٨، وابن ماجه فى الأضاحى حديث رقم ٣١٢٥، باب الأضاحى واجبة هى أم لا؟، والنسائى فى الفروع والعتيرة، حديث رقم ٤٢٢٧.

وذكر له المزي حديثا ثم قال: روى له ابن ماجة هذا الحديث الواحد ٤ / ٧٢ ت ٣١١٩.

- الحافظ ابن حجر في كتاب تهذيب التهذيب، ولم يزد على ما ذكره الحافظ المزي في تهذيب الكمال شيئا، لكنه قال بعدما نقل ما في تهذيب الكمال: قلت، هكذا ولم يدر ماذا قال لأنه قال محققه: هكذا هي بالأصل. (٢ / ٢٩١).
- الحافظ الذهبي في كتاب الكاشف، وقال: عباس بن عثمان بن شافع عن عمر بن محمد بن الحنفية، وعنه ابنه محمد (ق).
- الحافظ الذهبي أيضا في كتاب ميزان الاعتدال، وقال: لم أر عنه راويا سوى ولده محمد ٢/٣٨٤.
- الحافظ ابن حجر في كتاب لسان الميزان، وقال: العباس بن عثمان بن شافع المطلبي جد الإمام الشافعي، عنه ابنه محمد.
- ولم يترجم له: الإمام البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وابن حبان في الثقات، والمجروحين.

قلت: في قول الحافظ المزي:وقد ذكر رواية (عباس بن عثمان بن شافع القرشي المطلبي) عن عمر بن محمد بن الحنفية، قال وروى عنه ابنه محمد بن العباس بن عثمان بن شافع وكلاهما عزيز أي (مقل) في الرواية

- وقول الحافظ الذهبي بأنه لم يرو عنه سوى ابنه محمد بن عثمان، ما يدل على أن (عباس بن عثمان بن شافع) لا يعرف حاله عند العلماء، وهو قول الحفظ ابن حجر في التقريب، حيث قال: (عباس بن عثمان بن شافع المطلبي جد الإمام الشافعي، لا يعرف حاله).

قلت: روى له ابن ماجة وقال: حدثنا أبو إسحاق الشافعي إبراهيم بن محمد ابن العباس، حدثني أبي عن أبيه العباس بن عثمان بن شافع، عن عمر بن محمد ابن علي بن أبي طالب، عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: الدينار بالدينار

والدرهم بالدرهم، لا فضل بينهما فمن كانت له حاجة بورق فليصرفها بذهب ومن كانت له حاجة بذهب فليصرفها بالورق، والصرف هاء وهاء[1].

٥ – عبدا لله بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي المدني:

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: عبد الله بن المطلب بن عبد الله ابن حنطب المخزومي المدني لا يعرف وفي الإسناد خطا في رواية ابن حيوية فقط (س) (١/٤٢٣/٤٢٤) ت (٤. ١٥).

وقد ترجم لهذا الراوي:-

- الحافظ المزي في كتاب تهذيب الكمال، وقال: روى عن انس بن مالك، وروى عنه: عمرو ابن أبي عمرو، ثم قال بعدما ذكر له حديثا: روى له النسائي هذا الحديث الواحد ٤/٢٩٠ ت ٣٥٦٥.

قلت: الحديث رواه النسائي عن أبي حاتم السجستاني، قال حدثنا عبد الله بن رجاء، قال حدثني سعيد ابن سلمة قال: حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن عبد الله بن المطلب، عن انس ابن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا قال: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال[2].

قال أبو عبد الرحمن: سعيد بن سلمة شيخ ضعيف، وإنما أخرجناه للزيادة.

- وذكره الحافظ الذهبي في، الكاشف، وميزان الاعتدال، والمغني في الضعفاء، وديوان الضعفاء، ففي الكاشف سكت عنه. وفي الميزان، قال: لا يعرف، تفرد بالرواية عنه عمرو ابن أبي عمرو ٢/٥٠٦ ت ٤٦١٣ وذكره الحافظ ابن حجر في كتاب تهذيب التهذيب: فقال: روى عن: انس في الاستعاذة من الهم والحزن،

---

(١) حديث عباس بن عثمان أخرجه ابن ماجة في كتاب التجارات باب صرف الذهب بالورق، ٢/٧٦٠، ح ٢٢٦١.

(٢) حديث عبد الله بن المطلب أخرجه النسائي في كتاب الاستعاذة باب الاستعاذة من الحزن ٨/٢٧١/٢٧٢ ت ٥٤٦٣.

وعنه: عمرو بن أبي عمرو. كذا وقع في رواية ابن حيوية، وفي رواية ابن السني: عمرو، عن: انس، وهو أشبه بالصواب.

قلت: سبب الخطأ في رواية ابن حيوية، أن في الإسناد عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن انس، فوقع عنده مولى المطلب عن عبد الله بن المطلب. (٤٣٥/٢).

- وذكره أيضا في كتاب لسان الميزان فقال: ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، مع أن هذا الراوي ليس على شرطه في لسان الميزان. ولم يترجم له (الإمام البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وابن حبان في كتابيه الثقات، والمجروحين

قلت: هذا الراوي قد تفرد بالرواية عنه عمرو بن أبي عمرو، وقد قال الحافظ الذهبي في الميزان: لا يعرف، وذكره في كتابيه اللذين صنفهما في الضعفاء، ولم يذكره الأئمة البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وابن حبان في كتابيه الثقات، والمجروحين، مما يدل على أن هذا الراوي لا يعرف، وهو ما قاله الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب، وقاله قبله الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال. والله اعلم.

٦ – عبد الله بن يحيى بن ميسرة:

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: عبد الله بن يحي بن ميسرة، شيخ لأبي داود،لا يعرف، لم يذكره إلا ابن عساكر (د) (٤٣١/١) ت (٤١٠٦).

وقد ذكر هذا الراوي:الحافظ المزي في كتاب تهذيب الكمال وقال: عبد الله ابن يحي بن ميسرة، روى عنه: أبو داود فيما ذكر أبو القاسم في المشايخ النبل ٤ / ٣٢٢ ت ٣٦٤.

وذكره الحافظ ابن حجر في كتاب تهذيب التهذيب، (٤٥٦/٢) ولم يزد شيئا على ما قاله الحافظ المزي. في تهذيب الكمال.

ولم يذكره الإمام البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وابن حبان في كتابيه (الثقات، والمجروحين)

قلت: هذا الراوي لا يعرف، وهو ما قاله الحافظ ابن حجر، ولم أقف على من ترجم له غير من ذكرتهم. والله اعلم.

وهذا الراوي ليس له حديثًا مسندًا، ولكنه ذكر في شيوخ أبي داود.

٧ – عبد الله الحنفي أبو بكر البصري:

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: عبد الله الحنفي أبو بكر البصري، لا يعرف حاله، من الرابعة. /٤ (١ / ٤٣٣) ت (٤١٣٧)

قلت: هو من رجال السنن، فقد روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، حديثا واحدا.

وقد ذكر هذا الراوي:-

الإمام البخاري في التاريخ الكبير، (٤ / ٣٦١) ت ١١٦ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، (٥ / ١٧) ت ٧٥.

ابن حبان في الثقات (٥/٥٦٦) ت ٦٢٧٣ وقال: أبو بكر الحنفي، يروي عن انس ابن مالك، ﷺ روى عنه الأخضر بن عجلان، وقد قيل: إن اسمه عبد الله.

الحافظ المزي في تهذيب الكمال: (١٦ / ٣٣٨) ت ٣٦٧٥. وقال: عبد الله أبو بكر الحنفي البصري، روي عن انس بن مالك – رضي الله عنه – روى عنه الأخضر ابن عجلان .

الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: عبد الله، أبو بكر الحنفي البصري. روى عن: انس في البيع فيمن يزيد، وفيه قصة. وعنه: الأخضر بن عجلان. رواه الأربعة وحسنه الترمذي. قلت: وقال البخاري: لا يصح حديثه، وقال ابن القطان الفاسي: عدالته لم تثبت، فحاله مجهولة. (٢ / ٤٦٢)

قلت: هذا الراوي، قد حسن الترمذي حديثه، مع انه انفرد بهذه الرواية عن انس بن مالك – رضي الله عنه– والعلماء يعدون هذا تعديلا فعليا، وهذا يتضح تمام

الوضوح عند مطالعة كتاب التلخيص الحبير، ونصب الراية، وغيرهما من كتب التخريج التي هي لائمة هذا الشأن، وقد ذكر الحافظ ابن حجر، والحافظ الذهبي من قبله هذا التحسين من الترمذي لهذا الإسناد.

فقد قال الحافظ الذهبي في الكاشف (٢ / ١٤٥): حسن له الترمذي.

وذكره الذهبي أيضا في الميزان (٣ /٢٤٣) ت٤٧١٨ وقال: لا يعرف، وحسن له الترمذي: قلت: قد قال الترمذي – رحمه الله تعالى – عقيب هذا الحديث: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث الأخضر بن عجلان، وعبد الله الحنفي الذي روى عن انس – رضي الله عنه – هو أبو بكر الحنفي (١٢١٨)

وقد أشار الحافظ الطبراني في المعجم الأوسط (١١١/٣) حديث رقم (٢٦٤٠) إلى تفرد أبي بكر بهذا الحديث، فقال عقيب ذكره له: لم يرو هذا الحديث عن انس ﷺ إلا أبو بكر تفرد به الأخضر.

قلت: أبو بكر الحنفي من رجال السنن، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة حديثا واحدا. عن انس بن مالك رضي الله عنه، أن رجلا من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله، فقال: (أما في بيتك شيئ؟ قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه، وقعب نشرب فيه الماء)، فقال: (أئتني بهما) فأتاه بهما، فأخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده، وقال من يشتري هذين ؟ قال رجل: أنا آخذهما بدرهم، قال من يزيد على درهم ؟ مرتين أو ثلاثا، قال رجل: أنا آخذهما بدرهمين، فأعطاهما إياه، واخذ الدرهمين وأعطاهما للأنصاري وقال: اشتر بأحدهما طعاما فانبذه إلى اهلك، واشتر بالأخر قدوما فأتني به، فاتاه به فشد فيه رسول الله ﷺ عودا بيده، ثم قال له: اذهب فاحتطب وبع ولا أرينك خمسة عشر يوما، فذهب الرجل يحتطب ويبيع، فجاء وقد أصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما، فقال رسول الله

ﷺ: هذا خير لك من أ ن تجيئ المسالة نكتة في وجهك يوم القيامة، إن المسالة لا تصلح إلا لثلاثة، لذي فقر مدقع، أو لذي غرم مفظع، أو لذي دم موجع(١).

٨- عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصاري المدني:

قال الحافظ ابن حجر في كتاب تقريب التهذيب: عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصاري المدني، وقيل عبد الله بن عبيد الله شيخ للزهري لا يعرف واختلف عليه في إسناد حديثه من الثالثة (ت). (١ / ٤٩٥) ت (٤٨٣٥).

قلت: روى لهذا الراوي، الترمذي في سننه حديثا واحدا)

قال الإمام الترمذي: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب انه سمع عبيد الله بن عبد الله ابن ثعلبة الأنصاري يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري من بني عمرو بن عوف يقول: سمعت عمي مجمع بن جارية الأنصاري يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقتل ابن مريم الدجال بباب لد(٢). وقال: هذا حديث حسن صحيح. **وقد ترجم له:**

الحافظ المزي في تهذيب الكمال وقال: عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصاري المدني، وقيل عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة، وقيل غير ذلك، روى عن عبد الرحمن بن

---

(١) أخرجه أبو داود واللفظ له، في كتاب الزكاة باب ما تجوز في المسالة ٢/١٢٠ /١٢١ ح ١٦٤١ عن القعنبي، عن عيسى بن يونس، عن الأخضر بن عجلان عن أبي بكر الحنفي. وأخرجه الترمذي في كتاب البيوع باب ما جاء في بيع من يزيد ٢ / ٢٦٣ ح ١٢١٨ عن حميد ابن مسعدة، عن عبيد الله بن شميط بن عجلان، عن الأخضر بن عجلان، عن عبد الله الحنفي. وقال: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث الأخضر بن عجلان، وعبد الله الحنفي الذي روى عن انس، هو أبو بكر الحنفي.
وأخرجه النسائي في كتاب البيوع باب البيع فيمن يزيد ٧/ ٢٧٥ / ٢٧٦ ح ٤٥١٥ عن إسحاق ابن إبراهيم عن المعتمر وعيسى بن يونس، كلاهما عن الأخضر بن عجلان عن أبي بكر الحنفي به. وأخرجه ابن ماجة في كتاب التجارات باب بيع المزايدة٢ /٧٤٠ /٧٤١ح ٢١٩٨ عن هشام ابن عمار عن عيسى بن يونس عن الأخضر بن عجلان عن أبي بكر الحنفي به.

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب الفتن باب ما جاء في قتل عيسى بن مريم الدجال٣/ ٢٥٢ح٢٢٤٤.

يزيد بن جارية الأنصاري، تروى عنه الزهري ولم يذكره البخاري في تاريخه ولا ابن أبي حاتم في كتابه، روى له الترمذي حديثا واحدا. (٦٦/١٩).

الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب وقال: عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصاري المدني، وقيل عبد الله بن عبيد الله، وقيل غير ذلك، روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن عمه مجمع في الدجال، وعنه الزهري، واختلف عليه اختلافا كثيرا، قلت: زعم الحاكم انه ابن ثعلبة ابن صغير، وليس بصواب. (١٤/٣)

الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال وقال: ما روى عنه سوى الزهري. (٣/ ت ٥٣٧٤)

الحافظ الذهبي في الكاشف، وسكت عنه. (٢ / ت ٣٥٥٩)

وذكره احمد بن عمرو الشيباني في الآحاد والمثاني. (٤ / ١٤٤) حديث رقم (٢١٢٤) ولم يذكره الإمام البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وابن حبان في كتابيه (الثقات، والمجروحين).

قلت: ولم أقف على من روى عنه سوى الزهري، وعليه فهو (مجهول العين)

٩ – عبيد بن أبي الوزير، ويقال: عبيد بن أبي الوزر الحلبي:

قال الحافظ ابن حجر في كتاب تقريب التهذيب: عبيد الله بن أبي الوزير، ويقال الوزر بفتح الزاي بغير تحتانية، ويقال عبيد بلا إضافة، من شيوخ أبي داود، لا يعرف حاله، من الحادية عشرة د . (١ / ٥٠١) ت (٤٨٨٩).

قلت: ترجم له المزي، وابن حجر، والذهبي .

قال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: عبيد بن أبي الوزير، ويقال: عبيد بن أبي الوز الحلبي، روى عن مبشر بن إسماعيل الحلبي، روى عنه أبو داود . (١٩ / ١٧٣).

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: عبيد الله بن أبي الوزير الحلبي، ويقال، عبيد بن أبي الوزير، روى عن مبشر بن إسماعيل الحلبي، وعنه أبو داود، قلت في الصلاة، وجزم أبو علي الغساني بالثاني، ولم يعرف أيضا بشيء من حاله. (٣٠/٣).

وقال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال: عبيد بن أبي الوزير الحلبي، ما عرفت أحدا روى عنه سوى أبي داود، ولا باس به. (٣ / ٤٢١) ت (٥٤٤). وقال

الحافظ الذهبي في الكاشف: عبيد الله ابن أبي الوزير، عن مبشر بن إسماعيل، وعنه أبو داود، لا أعرفه. (٣ / ٢٣٥).

ولم يترجم له الإمام قلت: هذا الراوي، قال فيه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال لا باس به، وقال في الكاشف: لا أعرفه، مما يدل على أن هذا الراوي (لا يعرف). والذي يبدو انه مجهول العين لأنه لم يرو عنه سوى أبي داود، وهذا ما نص عليه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال، ولم يعدله أحد.

قلت: روى له أبو داود وقال: حدثنا إبراهيم بن الحسن، اخبرنا حجاج – يعني ابن محمد – حدثنا حريز ح وحدثنا عبيد بن أبي الوزير، حدثنا مبشر – يعني الحلبي – حدثنا حريز– يعني ابن عثمان – حدثني يزيد بن صالح، عن ذي مخبر الحبشي، وكان يخدم النبي ﷺ في هذا الخبر، قال: (فتوضأ – يعني النبي ﷺ وضوءا لم يلث منه التراب، ثم أمر بلالاً فأذن، ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين غير عجل، ثم قال لبلال: أقم الصلاة، ثم صلى وهو غير عجل)[1]. قال: عن حجاج عن يزيد بن صليح، حدثني ذو مخبر –رجل من الحبشة– وقال عبيد: يزيد بن صالح.

١٠– عمرو بن بجدان العامري الفقعسي:

قال الحافظ ابن حجر في كتاب تقريب التهذيب: عمرو بن بجدان بضم الموحدة وسكون الجيم العامري بصري، تفرد عنه أبو قلابة، من الثانية، لا يعرف حاله (٢ / ٧١) ت (٥٦١٤).

قلت: هذا الراوي روى له أصحاب السنن الأربعة.

قال أبو داود حدثنا عمرو بن عوف، اخبرنا خالد الو اسطي، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، وحدثنا مسدد، اخبرنا خالد –يعني ابن عبد الله الو اسطي– عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو ابن بجدان، عن أبي ذر قال: اجتمعت غنيمة عند رسول الله ﷺ فقال: يا أبا ذر ابد فيها، فبدوت إلى الربذة فكانت تصيبني الجنابة فامكث الخمس والست، فأتيت النبي ﷺ، فقال أبو ذر، فسكت، فقال: ثكلتك أمك أبا ذر، لامك

(١) حديث عبيد بن أبي الوزير أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب من نام عن الصلاة أو نسيها ١٢٢/١٢١/١ ح ٤٤٥.

الويل، فدعا لي بجارية سوداء فجاءت بعس فيه ماء فسترتني بثوب، واستترت بالراحلة واغتسلت، فكأني ألقيت عني جبلا، فقال: الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين، فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك، فان ذلك خير[1]. **وقد ترجم له**:

الإمام البخاري في التاريخ الكبير. (٦ / ٢٥٠٩)

ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل. (٦/ت١٢٣٠) ابن حبان في الثقات. (١٧١/٥)

ذكره العجلي في الثقات، وقال: بصري تابعي، ثقة، وقال الحافظ الذهبي: وثق.

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: عمرو بن بجدان العامري، حديثه في البصريين، روى عن أبي ذر الغفاري وأبي زيد الأنصاري، وعنه أبو قلابة، قال ابن المديني: لم يرو عنه غيره.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: بصري تابعي ثقة، وقال عبد الله ابن احمد: قلت لأبي عمرو بن بجدان معروف ؟ قال: لا، وقال ابن القطان: لا يعرف.

(٣ / ٢٥٨) وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: مجهول الحال، ت (١٢٥٠)

وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: عمرو بن بجدان العامري البصري عن أبي ذر، تفرد عنه أبو قلابة فقط، وثقه ابن حبان.

قلت: بل قد ثبت أن الحافظ ابن حجر، رد على ابن القطان كونه اعل الحديث لأجل (عمرو ابن بجدان) فقال في التلخيص الحبير حين تعرض للحديث الذي رواه عمرو بن بجدان، ومدار الإسناد عليه: ورواه ابن حبان والحاكم من طريق خالد الحذاء كرواية أبي داود، وصححه أيضا أبو حاتم، ومدار طريق خالد على عمرو بن بجدان، وقد وثقه العجلي، وغفل ابن القطان، فقال: انه مجهول. (١ / ١٥٤)

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة باب الجنب يتيمم ٩١/٩٠/١ ح ٣٣٢- وأخرجه الترمذي في كتاب الطهارة باب ما جاء في التيمم للجنب إذا لم يجد الماء ١/ ٩٧ ح ١٢٤ قال أبو عيسى: وهكذا روى غير واحد عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر، وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه النسائي في كتاب الطهارة باب الصلوات بتيمم واحد ١ / ٢٠١ ح ٣٢٠ – وأخرجه ابن ماجة في كتاب الأضاحي باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة ٢ / ١٠٥٣.

وقال العيني في عمدة القاري: ورواه الترمذي أيضا، وقال: حديث حسن صحيح، ورواه النسائي، وابن حبان، في صحيحه، والحاكم في المستدرك، وقال: حديث صحيح ولم يخرجاه، ولا يلتفت إلى تضعيف ابن القطان لهذا الحديث بعمرو ابن بجدان لكون حاله لا يعرف، ويكفي تصحيح الترمذي إياه في معرفة حال عمرو ابن بجدان. (٢٣/٤).

وفي فتح القدير للشوكاني: وقال النووي: حديث صحيح. (٤ / ٢٣٨)

قلت: وقد ساق الحافظ الزيلعي، بعد أن ذكر من اخرج حديث عمرو بن بجدان، وانه صححه الترمذي، وابن حبان، وغيرهما، ثم نقل قول ابن القطان في تضعيف الحديث لأجل عمرو بن بجدان، ثم نقل قول ابن دقيق العيد في الرد على ابن القطان في أن عمرو لا يعرف فقال: قال الشيخ تقي الدين في (الإمام): ومن العجب كون ابن القطان لم يكتف بتصحيح الترمذي في معرفة حال عمرو ابن بجدان مع تفرده بالحديث. وهو قد تقل كلامه: هذا حديث حسن صحيح، وأي فرق بين أن يقول: هو ثقة، أو يصحح له حديث انفرد به ؟ وان كان توقف عن ذلك لكونه لم يرو عنه إلا أبو قلابة فليس هذا: بمقتضى مذهبه، فانه لا يلتفت إلى كثرة الرواة في نفي جهالة الحال، فكذلك لا يوجب جهالة الحال بانفراد راو واحد عنه بعد وجود ما يقتضي تعديله، وهو تصحيح الترمذي. (١٣٥/١)

قلت: وبعد هذا كله يتبين أن العلماء على أن عمرو و ثقة العجلي، والترمذي، وابن حبان، وابن خزيمة، والنووي، وابن دقيق العيد،والعيني، وقد اقر ذلك الزيلعي، بل إن الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى رد على ابن القطان قوله بان عمرو بن بجدان مجهول الحال.

١١ – قرظة عن عكرمة:

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: قرظة شيخ لإسرائيل لا يعرف، من السادسة. (٢/ ١٣١) ت (٦٢١٧) .

قلت: هذا الراوي روى له النسائي حديثا واحدا.

قال الحافظ المزي: حديث خرج النبي ﷺ – والحبشة يلعبون – وانا اطلع من خوخة. أخرجه النسائي قي الكبرى في عشرة النساء عن محمد بن خلف العسقلاني عن آدم بن أبي إياس عن إسرائيل عن قرظة عن عكرمة به(١).

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في التاريخ الكبير: قرظة بن أرطأة العبدي عن كثير بن شهاب، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، سمع أمية.(٧ / ٨٢).

وقال المزي في تهذيب الكمال: قرظة غير منسوب، روى عن عكرمة س عن عائشة قصة لعب الحبشة، روى عنه إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي س، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن أبيه، قرظة بن أرطأة العبدي، روى عن كثير بن شهاب، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، وقال البخاري نحو ذلك، ولم يذكرا فيمن اسمه قرظة غير قرظة بن كعب، وقرظة ابن أرطاة، فالله اعلم (٢٣/٥٦٦)

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: قرظة غير منسوب، روى عن عكرمة، عن عائشة قصة لعب الحبشة، وعنه إسرائيل بن يونس، قال البخاري، وابن أبي حاتم، قرظة بن أرطاة، عن كثير بن شهاب، وعنه، أبو إسحاق السبيعي، ولم يذكر فيمن اسمه قرظة غير هذا، وقرظه ابن كعب.(٣/ ٤٣٦). قلت: وقال الذهبي: لا يعرف، وقد ذكر ابن حبان في الثقات، قرظة بن حسان، يروي عن أبي موسى الأشعري، وعنه إياد بن لقيط. (٨ / ٣٣٠).

وقال في لسان الميزان: قرظة عن عكرمة عن عائشة قصة لعب الحبشة، وعنه إسرائيل. (٦/ ٥٥).

وقال الحافظ الذهبي في الكاشف: قرظة عن عكرمة، وعنه إسرائيل، مجهول (٣٩٩/٢) وقال في ميزان الاعتدال: مجهول. (٤ / ٣. ٧).

تخريج الحديث:

---

(١) تحفة الأشراف ١٢ / ٢٤٤. قلت: يتبين من قول الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى في كتابيه، الكاشف، وميزان الاعتدال، عن قرظة، مجهول، ومما نقله الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى عنه، انه قال: لا يعرف، وقال ذلك الحافظ ابن حجر، في تقريب التهذيب. والصواب انه مجهول، لأنه لم يرو عنه إلا واحد ولم يوثقه احد. والله اعلم.

أخرج حديثه النسائي في سننه الكبرى. فقال: أخبرنا خلف العسقلاني قال: نا آدم وهو بن أبي إياس قال: نا إسرائيل عن قرظة عن عكرمة، عن عائشة، قالت: خرج رسول الله ﷺ والحبشة يلعبون، وأنا أطلع من خوخة لي فدنا مني رسول الله ﷺ فوضعت يدي على منكبه، وجعلت أنظر، فقال: رسول الله ﷺ: [خذن بنات أرفدة]، فما زلت وهم يلعبون ويزفنون حتى كنت أنا التي انتهيت. كتاب عشرة النساء، باب إباحة الرجل لزوجته النظر إلى اللهب (٣٠٩/٥) ح ٨٩٥٨.

وأخرجه الطبراني في الأوسط قال: حدثنا هشام بن مرثد، نا آدم بن أبي إياس، ثنا إسرائيل عن قرظة عن عكرمة، عن عائشة قالت: خرج رسول الله ﷺ والحبشة يلعبون، وأنا أطلع من خوخة لي فدنا مني رسول الله ﷺ فوضعت يدي على منكبيه، وجعلت أنظر، فقال: رسول الله ﷺ: [إنهن بنات أرفدة]، فما زلت وهم يلعبون ويرقصون حتى كنت أنا التي انتهيت. لم يروِ هذا الحديث عن قرظة إلا إسرائيل تفرد به آدم (١٢١/٩).

١٢ – محمد بن إبراهيم عن يحي بن أبي كثير:

لم أقف له على رواية.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: محمد بن إبراهيم شيخ ليحي ابن أبي كثير لا يعرف، وصوب النسائي أنه التيمي. (١٥١/٢) ت (٦٤٠٤)

وقال في تهذيب التهذيب: (تمييز) محمد بن إبراهيم التيمي، شيخ لا يعرف، روى عن ابن أبي شيبة، وعنه إبراهيم بن عبد الحميد، هكذا في ميزان الاعتدال. (٣ /٤٨٩).

وقال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال: محمد بن إبراهيم التيمي، شيخ لا يعرف، روى عن ابن أبي شيبة، وعنه إبراهيم بن عبد الحميد. (٤ / ٣٦٤)

وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: محمد بن إبراهيم التيمي، شيخ لا يعرف، روى عن ابن أبي شيبة، وعنه إبراهيم بن عبد الحميد، وهذا ذكره الازدي، ونسبه صنعا نيا، وقال – أي – الازدي–: ضعيف جدا. ثم قال الحافظ ابن حجر: وذكره

المصنف– يعني الذهبي في ميزان الاعتدال– كما سيأتي. (٣٠/٥) ت (٦٩١٨).

قلت: الترجمة التي أشار إليها الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى أنها عند الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال، قال فيها الحافظ الذهبي: محمد بن إبراهيم ا لصنعاني، عن احمد بن ميسرة، ضعفه الازدي. الميزان: (٤ / ٣٦٦) ونقل هذه الترجمة الحافظ ابن حجر أيضا في لسان الميزان، ولم يزد على ما قاله الحافظ الذهبي شيئا. اللسان (٦ / ١٠٠).

١٣ – محمد بن إسماعيل بن مهاجر:

لم أقف له على رواية.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: محمد بن إسماعيل بن مهاجر (لا يعرف) من السادسة. (١٥٥/٢) ت (٧ ٣ ٤ ٦) وقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: محمد بن إسماعيل بن مهاجر، روى عنه أبو داود، ذكره أبو القاسم في الشيوخ النبل، ولم نقف له على رواية لا عنده ولا عند غيره (٢٤ / ٤٨٨).

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: محمد بن إسماعيل بن مهاجر، روى عنه أبو داود، وذكره أبو القاسم في الشيوخ النبل، قال الحافظ المزي، ولم أقف له على رواية د عنه ٥١٤/٣.

قلت: قال الحافظ الذهبي: في الشيوخ الستة مجهول. (٣ / ٥١٤).

قلت: محمد بن إسماعيل بن مهاجر هذا، قال الحافظ المزي: بأنه لم يقف له على رويته التي رواها عنه أبو داود، وقد قال الحافظ ابن حجر بان الحافظ الذهبي ذكره شيوخ الستة، ومما ينبغي أن يعلم أن الكتاب الذي ذكر فيه الحافظ الذهبي شيوخ الستة هو كتاب (الكاشف) ولقد بحثت فيه عن محمد بن إسماعيل بن مهاجر هذا فلم أجده فلا ادري من أين نقل الحافظ ابن حجر هذا عن الذهبي.

والذي يبدو أن قول الحافظ المزي رحمه الله تعالى: بأنه ليس له رواية في الكتب الستة هو الصواب . والله تعالى اعلم.

وعلى ذلك فهذا الراوي مجهول (العين) لأنه لم يرو عنه إلا راو واحد وهو أبو داود، ولم يوثقه احد.

١٤ – محمد بن طلحة بن يحي بن طلحة بن عبيد الله التيمي:

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: محمد بن طلحة بن يحي ابن طلحة بن عبيد الله التيمي لا يعرف حاله من السابعة (تمييز) (١٨٢/٢) ت (٦٧٢٠)

وقال الحافظ بن حجر في كتاب تهذيب التهذيب: محمد بن طلحة بن يحي ابن عبيد الله، عن أبيه عن جده، وعنه عبد الله بن محمد القرشي. قال ابن القطان: لا يعرف حاله. (٥٩٧/٣)

قلت: محمد بن طلحة بن يحي التيمي هذا، لم أجده سوى في هذين المصدرين، وقد نقل الحافظ ابن حجر عن ابن القطان، انه قال: (لا يعرف حاله).

وهذا الراوي ليست له رواية في الكتب الستة، ولكن ذكره الحافظ ابن حجر للتمييز، كما نبه عليه في كتاب تقريب التهذيب.

وهذا الراوي (لا يعرف)، وهو ما قاله ابن القطان، وهو كما قال.

تخريج حديثه:

لم أقف له إلا على رواية واحدة في مسند البزار. قال البزار: حدثنا عمران ابن هارون البصري، وكان شيخًا مستورًا، وكان عنده هذا الحديث وحده، وكان ينزل الخريبة، وكان الناس ينتابونه في هذا الحديث يسمعونه عنه. قال: نا عبد الله ابن محمد القرشي، قال: نا محمد بن طلحة ابن يحيى عن أبيه عن جده عن طلحة بن عبيد الله، قال: تمشى رسول الله ﷺ معنا بمكة وهو صائم فأجهده الصوم، فحلبنا له ناقة لنا في قعب وصببنا عليه عسلاً نكرم به رسول الله ﷺ عند فطره، فلما غابت الشمس ناولناه القعب، فلما ذاقه قال بيده كأنه يقول: ما هذا ؟ قلنا: لبناً وعسلاً أردنا أن نكرمك به، أحسبه قال: أكرمك الله بما أكرمتني، أو دعوة هذا معناها، ثم قال: من اقتصد أغناه الله، ومن بذر أفقره الله، ومن تواضع رفعه الله، ومن تجبر قصمه الله.

قال أبو بكر: كانوا يكتبونه قبل أن نولد نحن عنه، وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن النبيﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولم نسمعه إلا من عمران بن هارون (١٦٠/٣) ح ٩٤٦.

١٥ – محمد بن عمر بن أبي عمر المقرئ:

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: محمد بن عمر بن أبي عمر المقرئ عن إسحاق بن الطباع لا يعرف، ولعله محمد بن أبي عمر الدوري، من الثانية عشرة. (٢/ ٢٠٣) ت (٦٩٤٨) ترجم له: المزي، وابن حجر.

قال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: محمد بن عمر بن أبي عمر المقرئ، روى عن إسحاق ابن عيسى بن الطباع ق روى عنه ابن ماجة حديثا واحدا، عن إسحاق بن عيسى، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ (الفطر يوم تفطرون، والأضحى يوم تضحون)[1] ولم أجد له ذكرا في غير هذا الحديث، واخشي أن يكون محمد بن أبي عمر الدوري المقرئ، واسم أبيه حفص ابن عمر بن عبد العزيز، وله ذكر في كتاب عبد الرحمن بن أبي حاتم، وغيره، والله اعلم. (٢٦ / ١٧٦).

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: محمد بن عمر بن أبي عمر المقرئ، روى عن إسحاق بن عيسى بن الطباع عن حماد بن زيد عن أيوب، عن محمد عن أبي هريرة ﷺ (وقفة الفطر يوم تفطرون) الحديث وعنه ابن ماجة . قال المزي: لم أجد له ذكرا في غير هذا الحديث، ويحتمل أن يكون، محمد بن أبي عمر المقرئ الدوري. (٣ / ٦٥٦)

قلت الحديث أخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام باب ما جاء في شهري العيد (١ / ٥٣١) ح ١٦٦٠ عن محمد بن عمر المقرئ عن إسحاق بن عيسى عن حماد ابن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ﷺ .

١٦ – مرة شيخ. روى عنه: المنهال:

(١) رواه الترمذي، باب الصوم، ١٦٧/١١ ح ٩٦٢.

روى لـه النسائي في عمل اليوم والليلة. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في كتاب تقريب التهذيب: مرة شيخ، روى عنه المنهال ابن عمرو لا يعرف من السادسة. (٢ /٢٤٥). ت (٧٣٩٨).

ترجم له: المزي، وابن حجر رحمهما الله تعالى:

قال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: مرة غير منسوب، عن سعيد بن بن جبير، عن عبد الله ابن الحارث، عن ابن عباس، – رضي الله عنهما – في الدعاء للمريض، وعنه المنهال بن عمرو، رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، عن وهب ابن بيان، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد عن المنهال. (٢٧ / ٣٨٤).

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: مرة، غير منسوب، عن: سعيد ابن جبير عن عبد الله ابن الحارث عن ابن عباس، في الدعاء للمريض. وعنه المنهال بن عمرو. واختلف فيه على المنهال. (٤ / ٤٩)

قلت: جعل الحافظ المزي، في كتاب تحفة الأشراف (مرة) هذا هو (مرة ابن سعيد بن جبير. والذي يبدو أن مرة هذا لا يعرف كما قاله الحافظ ابن حجر.

والله اعلم.

عند الدعاء ص ٢٤٣ ح ١٠٤٣ عن وهب بن بيان، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد عن المنهال بن عمرو ومرة عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال: كان النبي ﷺ إذا عاد المريض جلس عند رأسه ثم قال سبع مرات، اسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك، فان كان في اجله تأخير عوفي من وجعه ذلك.

١٧ – معن بن يزيد، أو أبو يزيد:

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: معن بن يزيد أو أبو يزيد، شيخ لسهيل بن ذراع، لا يعرف، من الثالثة. (٢٧٣/٢) قلت: معن بن يزيد هذا، لم يذكره الحافظ المزي في تهذيب الكمال، وكذلك الحافظ ابن حجر لم يذكره في

تهذيب التهذيب، ولكنه زاده فقط في تقريب التهذيب، وقد رمز له الحافظ ابن حجر في التقريب ب(بخ) وهذا يعني انه من رجال الإمام البخاري في كتابه (الأدب المفرد) وبعد مراجعة ترجمة (سهيل ابن ذ راع) في كتاب تهذيب الكمال، تبين أن الحافظ المزي، رحمه الله تعالى، رمز لروايته عن معن بن يزيد بـ (بخ)، وفي ترجمة معن بن يزيد بن ألا خنس بن حبيب، الصحابي المعروف، وجدت إن من بين تلاميذه (سهيل بن ذراع)، وقد رمز الحافظ المزي، بان روايته عن (معن بن يزيد بن ألا خنس) في الأدب المفرد، فتبين أنهما واحد عند الحافظ المزي، وليس اثنين. تهذيب الكمال: (٢٨ / ٣٤١/ ٣٤٢).

قلت: وهذا هو الأولى، حيث إن الطبقة واحدة، فهما صحابيان، وقد ذكرهما الحافظ ابن حجر نفسه في الإصابة، وقال: أبو معن آخر، قال مسلم له صحبة، وأخرجه مطين في الصحابة، واخرج له من طريق أبي حمزة السكري، عن عاصم ابن كليب، حدثنا سهيل بن ذراع، انه سمع أبا معن يقول: تكلم متكلم منا فابلغ، فقال النبي ﷺ (وإن من البيان لسحرا)[1].

وأخرجه ابن شاهين، من طريق أبي عوانة، عن عاصم، بن كليب، حدثني سهيل بن ذراع، سمعت أبا معن يزيد بن معن، أو معن بن يزيد يقول: فذكره. (٧ / ٣٨١) .

(١) قلت الحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب كثرة الكلام ص ٢٥٨/٢٥٩ح ٨٧٧ حدثنا احمد بن إسحاق، قال: حدثنا يحي بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عاصم بن كليب، قال حدثني سهيل بن ذراع، قال: سمعت أبا يزيد–أو معن بن يزيد– أن النبيﷺ قال: (اجتمعوا في مساجدكم وكلما اجتمع قوم فليؤذنوني) فأتانا أول من أتى فجلس، فتكلم متكلم منا ثم قال: أن الحمد لله الذي ليس للحمد دونه مقصد، ولا وراءه منفذ، فغضب فقام، فتلاومنا بيننا فقلنا: أتانا أول من أتى، فذهب إلى مسجد آخر فجلس فيه، فأتيناه فكلمناه، فجاء معنا فقعد في مجلسه أو قريبا من مجلسه ثم قال: (الحمد لله الذي ما شاء جعل بين يديه، وما شاء جعل خلفه، وان من البيان سحرا ثم أمرنا).

قلت: وعلى ذلك فهو معروف، فقد عرفه الإمام مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى: وقال له، صحبة وكذا فعل مطين، وذكر الحافظ المزي، ما يفيد انه هو (معن ابن ألا خنس). وعلى ذلك فهذا الراوي معروف، وهو صحابي جليل ﷺ.

١٨ – أبــو الأزهــر:

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: أبو الأزهر، ويقال: ابو زهير، الانماري، صحابي، سكن الشام، لا يعرف اسمه، وقيل يحي بن نفير. / م د. (٢/ ٣٩٩) ت (٨٩٥٩) ترجم له: ابن عبد البر، وابن الأثير، وابن حجر، والمزي، والذهبي.

قال ابن عبد البر رحمه الله تعالى في كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو الأزهر الانماري، شامي، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم (١ / ٥٠٧).

وقال ابن الأثير في كتاب أسد الغابة: أبو الأزهر الانماري، شامي، وقيل: أبو زهير ٩/٨/٦

وقال المزي في تهذيب الكمال: أبو الأزهر، ويقال، أبو زهير الانماري، ويقال النميري، له صحبة، كان يسكن الشام، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه خالد بن معدان، وشريح بن عبيد، وكثير بن مرة، روى له أبو داود. (٢٣/٣) وذكر الخلاف الذي وقع في إسناد حديثه.

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: أبو الأزهر، ويقال: أبو زهير الانماري، ويقال: النميري، صحابي سكن الشام، روى عن: النبي ﷺ، في القول إذا اخذ مضجعه. وعنه: خالد بن سعد، وشريح بن عبيد، وكثير بن مرة، واختلف فيه على ثور بن يزيد، ورواه يحي بن حمزة، عنه، عن خالد بن معدان هكذا.

وقال أبو همام الاهوازي، وصدقة بن عبد الله، عن: ثور بن يزيد، عن خالد، عن أبي زهير، وروى أبو المصبح المقرائي، عن أبي زهير النميري، حديثا غير هذا، ويحتمل أن يكون هو،فقد قيل فيه أيضا، أبو الأزهر، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة، وذكر له أبو زهير الانماري، فقال: لا يسمى، وهو صحابي روى عن النبي ﷺ .

ثلاثة أحاديث، قال: وذكر لأبي أن رجلا سماه يحي بن نفير فلم يعرفه. (٤ / ٤٧٩) .

وقال الحافظ الذهبي في كتاب الكاشف: أبو الأزهر، أو أبو زهير الانماري، له صحبة، روى عنه خالد بن معدان، وشريح بن عبيد. (٢ / ٤٠٦).

وقال الحافظ ابن حجر في كتاب الإصابة: أبي داود أبو الأزهر، ويقال: أبو زهير الانماري، ويقال النميري، صحابي سكن الشام، روى عن النبي ﷺ في القول إذا اخذ مضجعه، وعنه خالد بن سعد، وشريح بن عبيد، وكثيربن مرة، واختلف فيه على ثور بن يزيد، فرواه يحي بن حمزة عنه عن خالد بن معدان هكذا، وقال أبو همام الاهوازي: وصدقة بن عبد الله عن ثور ابن يزيد عن خالد عن أبي زهير، وروى أبو مصبح المقرائي، عن أبي زهير النميري حديثا غير هذا، فيحتمل أن يكون هو، فقد قيل فيه أيضا: أبو الأزهر ٤ / ٦ ت ٢٤.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة وذكر له أبو زهير الانماري فقال: لا يسمى، وهو صحابي، روى عن النبي ﷺ ثلاثة أحاديث، قال وذكر لأبي رجلا سماه يحي بن نفير فلم يعرفه. (١٧٢٧/٩).

قلت: يتبين مما سبق أن أبا الأزهر صحابي جليل، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من حديث، وحديثه عند أبي داود،قال أبو داود: حدثنا جعفر بن مسافر التنيسي، حدثنا يحي بن حسان، حدثنا يحي بن حمزة، عن ثور، عن خالد بن معدان عن أبي الأزهر الانماري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال: بسم الله وضعت جنبي، اللهم اغفر ذنبي، وأخسيئ شيطاني، وفك رهاني، واجعلني في الندي الأعلى. قال أبو داود: رواه أبو همام الاهوازي، عن ثور، قال أبو زهير الانماري[1].

ترجم له، ابن عبد البر في الاستيعاب، وابن الأثير في أسد الغابة، وابن حجر في الإصابة.

---

(١) حديث أبو زهير أ خرجه أبو داود في كتاب الأدب باب ما يقال عند النوم ٤ / ٣١٣ ح ٥٠٥٤.

وان اسمه هو الذي لا يعرف. والله اعلم .

١٩- أبو سعيد الشامي:

روى له الإمام مسلم في صحيحه: وقال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، اخبرنا جرير عن منصور، عن المسيب بن رافع، عن وراد مولى المغيرة بن شعبة، قال: كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية؛ أن رسول الله ﷺ كان إذا فرغ من الصلاة وسلم قال: لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل سيئ قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

وحدثنا حامد بن عمر البكراوي، حدثنا بشر (يعني ابن المفضل) ح قال: وحدثنا محمد بن المثنى حدثني أزهر، جميعا عن ابن عون، عن أبي سعيد، عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة، قال كتب معاوية إلى المغيرة. بمثل حديث منصور(١).

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: أبو سعيد الشامي، عن وراد مولى المغيرة بن شعبة، قيل: هو كثير، رضيع عائشة، وقيل: عمرو بن سعيد الثقفي، وقيل: عبد ربه وقيل: هو الحسن البصري، وقيل: أخر، مجهول، لا يعرف اسمه، من السادسة. (٤٢٦/٢) ت (٩٤٤٧) ترجم له: المزي، وابن حجر، وابن حبان، والذهبي.

قال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: أبو سعيد الشامي، روى عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة، روى عنه ابن عون م قال أبو عوانة الإسفراييني، يقال أن أبا سعيد هذا اسمه كثير، وهو رضيع عائشة، وقال الحاكم أبو احمد، هو عمرو بن سعيد الثقفي، وقال غيره، اسمه عبد ربه، وقيل: لا يعرف اسمه، روى له مسلم. (٣٣/ ٣٥٧).

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: أبو سعيد الشامي، عن: وراد كاتب المغيرة بن شعبة. وعنه: ابن عون. قال أبو عوانة الاسفراييني: يقال: إن أباسعيد هذا اسمه كثير، وهو رضيع عائشة. وقال الحاكم أبو احمد: هو عمرو بن سعيد

(١) حديث أبو سعيد أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته ص ٢٧٢ ح ١٣٧.

الثقفي. وقال غيره: اسمه عبد ربه. وقيل: لا يعرف اسمه. قلت: القول الأخير قول أبي مسعود، والذي قبله قوله الدارقطني ولم يجزم، واستشهد لذلك، بان حماد بن سلمة، روى ذلك الحديث عن الجريري، وابن عون، وداود بن أبي هند ثلاثتهم عن أبي سعيد عن وراد. ورواه خالد الواسطي عن الجريري عن عبد ربه عن وراد. قال الدارقطني: فلعل اسم أبي سعيد عبد ربه، وقال ابن عبد البر (في التمهيد)

أبو سعيد هذا أظنه الحسن البصري، قال هذا في ترجمة يزيد بن زياد من (التمهيد) فهذه خمسة أقوال. (٤ / ٥٢٩)

وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: بأنه يقال: انه هو الحسن البصري، فقال أبو سعد القرشي، أو الثقفي، مولاهم الشامي، عن وراد مولى المغيرة ابن شعبة، عن عائشة، وعنه ابن عون، وشعيب بن الحبحاب، قيل: هو كثير بن عبيد التيمي، رضيع عائشة، وقيل: عمرو بن سعيد الثقفي، وقيل: عبد ربه، وقيل: هو الحسن البصري، وقيل: آ خر مجهول، لا يعرف له اسم. (٧ / ٤٦٥)

قلت: في لسان الميزان، أبو (سعد) وهو تصحيف، والصواب، (أبو سعيد)

قلت: وقد جزم ابن حبان، في الثقات بان اسمه، عبد ربه، فقال: عبد ربه، أبو سعيد الشامي، يروي عن وراد كاتب المغيرة، روى عنه عبد الله بن عون.

وقال الحافظ المزي في تحفة الأشراف: أبو سعيد الذي روى عنه ابن عون لا يعرف اسمه، وقال اسمه: عبد ربه، وقال أبو بكر بن منجوية: أظنه عمرو بن سعيد القرشي، ويقال الثقفي (٨/٤٩٥/٤٩٦) ملحوظة هنا يرجع إلى تحفة الأشراف

وقال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال: فيه جهالة. ت (١. ٢٣٦)

قلت: أبو سعيد الشامي هذا، قد عرفه الإمام مسلم رحمه الله تعالى، فاخرج له في صحيحه وإخراج، الإمام، مسلم له تعديل له، وقد جزم ابن حبان في كتاب الثقات بان اسمه (عبد ربه) وهذا يزيد حاله قوة بأنه معروف عنده. وعليه فالخلاف في تحديد اسمه فقط، وليس في عدالته وجرحه.

٢٠ – أبو يحي:

عن أبي هشام الرفاعي، اسمه، عبد الحي بن سويد:

لم أقف له على رواية.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: أبو يحي عن أبي هشام الرفاعي، اسمه عبد الحي بن سويد، روى عنه ابن ماجة، لا يعرف حاله من الثانية عشرة، والذي يظهر انه من شيوخ ابن القطان صاحب ابن ماجة. ق (٢ / ٤٦٨) ت (١. ٢٢١) ترجم له: المزي، وابن حجر.

ذكره المزي في الأوهام فقال: ومن الأوهام، وهم أبو يحي، عبد الحي بن سويد، روى عن أبي هشام الرفاعي، روى عنه ابن ماجة، هكذا قال ولم أجد له ذكرا في كتاب ابن ماجة، ولا في غيره، وأظنه من شيوخ أبي الحسن بن سلمة القطان الراوي عن ابن ماجة. والله اعلم. (٣٤/ ٤٠٥).

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: أبو يحي، اسمه عبد الحي بن سويد عن أبي هشام الرفاعي، وعنه ابن ماجة، قال المزي: أظنه من شيوخ أبي الحسن بن سلمة القطان الراوي عن ابن ماجة. (٤ / ٦٠٨)

وقال في لسان الميزان: عبد الحي بن سويد عن أبي هشام، محمد بن يزيد الرفاعي، روى عنه ابن ماجة. (٧ / ٢٧٦).

٢١ – ابن الحجاج الطائي:

قال أبو داود في المراسيل: حدثنا عمر بن حفص الوصابي: حدثنا ابن حمير –يعني محمدًا عن بشر بن جبلة عن خير بن نعيم، عن ابن الحجاج الطائي، رفعه قال: نهى أن يتحدث الرجلان وبينهما أحد يصلي (ص ٢٤).

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: ابن أبي الحجاج الطائي، أرسل حديثا، وهو: مجهول، من الثالثة، لا يعرف اسمه. /مد. (٢ / ٤٧٢) ت ١٠ ٣٣٠

قلت: روى له أبو داود في المراسيل

قال الحافظ المزي في تهذيب الكمال، مد ابن الحجاج الطائي، رفعه، قال: نهى أن يتحدث الرجلان وبينهما أحد يصلي، روى عنه خير بن نعيم. مد روى له أبو داود في المراسيل. (٣٤ / ٤٣٢).

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: ابن الحجاج الطائي، أرسل في النهي عن الحديث عند المصلى. وعنه: جبير بن نعيم. (٤ / ٦١٣).

قلت: وقد بحثت في كتب المتون على اسم هذا الرجل، فلم أقف على من سماه، فكلهم يقولون: ابن الحجاج.

وعلى ذلك فهذا الراوي لا يعرف، وهو مجهول العين، لأنه لم يرو عنه إلا واحد، هو خير ابن نعيم، ولم يوثقه أحد.

وقد قال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال: تابعي، لا يعرف. (٢٦٤/٦).

وهذا يدل على أن الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى: إنما نقل في التقريب، قول الحافظ الذهبي في الميزان.

٢٢ – ابن حدير:

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: ابن حدير، بصري، مستور، لا يعرف اسمه، من الرابعة (٢ / ٤٧٢) ت ١٠٣٣٥.

قلت: روى له أبو داود، حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة المعني قالا: حدثنا أبو معاوية، عن أبي مالك الاشجعي، عن ابن حدير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ (من كانت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها – قال يعني الذكور – ادخله الله الجنة[1]. ترجم له: المزي، وابن حجر، والذهبي،

قال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: د ابن حدير، عن ابن عباس، د من كانت له ابنة فلم يئدها، وعنه أبو مالك الاشجعي د روى له أبو داود. (٣٤ / ٤٣٣).

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب:د ابن حدير البصري، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، وعنه أبو مالك الاشجعي. (٦١٣/٤) وقال ابن حجر في لسان الميزان: ابن حدير بمهملات مصغرا البصري، عن ابن عباس –رضي الله عنهما–، وعنه أبو مالك الأشجعي. (٧ / ٥٣٢) ت (٥٧٤٦) قلت: هو ليس على شرط ابن حجر، فقد اخرج له أبو داود، وإنما موضوع اللسان، من ليس في الكتب

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب البر والصلة ٤ / ١٩٦ حديث رقم ٧٣٤٨.

الستة. وقال الحافظ الذهبي في الكاشف: ابن حدير عن ابن حدير، عن ابن عباس، وعنه أبو مالك الاشجعي. (٦٩٠٩).

قلت: ولم يسمه المزي، والذهبي، وابن حجر رحمهم الله تعالى. وقد خرجت حديثه الذي ذكره الحافظ المزي في تهذيب الكمال، وقال بأنه رواه عن ابن عباس، وعنه أبو مالك الاشجعي، فتبين أن ابن حدير هذا هو زياد بن الحجاج، فقد وقفت على التصريح باسمه في كتاب المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم. قال الحاكم في المستدرك: حدثنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبا جعفر بن عون، أنبا أبو مالك الاشجعي، عن زياد بن حدير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ (من ولدت له أنثى فلم يئدها، ولم ينهها، ولم يؤثر ولده –يعني الذكر– عليها ادخله الله بها الجنة[1]. قال الحافظ الذهبي: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قلت تعليق الحافظ الذهبي في التلخيص: صحيح، وفي هذا دلالة على عدم جهالة (ابن حدير) وان الذهبي علم انه ليس مجهولاً، بل هو: زياد بن الحجاج، فحكم عليه بالصحة.

وقد جاء مصرحا باسمه في الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة، فقال: حدثنا أبو معاوية، عن أبي مالك الاشجعي،عن زياد بن حدير، عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ (من ولدت له ابنة فلم يئدها، ولم ينهها، ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة[2]. (٥ / ٢٢١)

قلت: يتبين من سند الحديث، أن أبي ملك الاشجعي صرح باسمه وهو: (زياد بن حدير)مما يدل على انه معروفا، بل هو ثقة، فقد قال الحفظ ابن حجر في تقريب التهذيب: (زياد ابن حدير) بمهملة مصغرا الاسدي، وله ذكر في الصحيح، ثقة عابد من الثانية. د (١ / ٢٦٠) ت ٢٢٥٤، وعليه فهو ليس مستورا كما قال الحافظ

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب فضل من عال يتيما ٤ / ٣٣٧ ح ٥١٤٦.

(٢) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الأدب باب في العطف على البنات (٢٢٢/٥) حديث رقم ٥٤٢٥.

– وأخرجه الإمام احمد في مسنده (١ / ٢٢٣ ٩).

ابن حجر، وليس كما قال: (لا يعرف اسمه) بل هو معروف كما صرح بذلك تلميذه، فهو اعرف به من غيره. والله تعالى اعلم.

٢٣ – ابن حيان:

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: ابن حيان شيخ لهلال بن يساف، لا يعرف، ولم يسم، من السادسة، ويقال: اسمه حيان بن غالب /د س. (٤٧٣/٢/) ت. ١٠٣٦ قلت: روى له النسائي.

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب: ابن حيان عن عبد الله بن ظالم، عن سعيد بن زيد، عشرة في الجنة، وعنه هلال بن يساف، واختلف عليه فيه، ويقال: اسمه، حيان بن غالب. (٦١٤/٤).

وقال ابن حجر في لسان الميزان: ابن حيان، هو عبد الله بن ظالم شيخ لهلال ابن يساف، لا يعرف، ولم يسم، ويقال: اسمه، حيان بن غالب، وعنه هلال بن يساف، قيل ابن ظالم، هو عبد الله (٧ / ٥٣٣) ت (٥٧٥٣).

وقال المزي في تهذيب الكمال: ابن حيان، عن عبد الله بن ظالم، عن سعيد ابن زيد، عشرة في الجنة، روى عنه هلال بن يساف، روى له النسائي. (٣٤ / ٤٣٧).

وقد ذكر المزي الخلاف على الإسناد الذي فيه (ابن حيان) في تهذيب الكمال فقال: هلال بن يساف، عن رجل عن سالم بن عبيد، عطس رجل فقال السلام عليكم، وقيل: عنه عن رجل عن آ خر عن سالم، وقيل غير ذلك.

د س هلال بن يساف أيضا عن رجل عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد، عشرة في الجنة، روى عنه عن فلان بن حيان س عن عبد الله بن ظالم. (٣٥ / ١١٢).

وقال الذهبي في الكاشف: ابن حيان، عن عبد الله بن ظالم، شيخ هلال بن يساف. (٦٩١٣)

قلت: وقد ذهب يحي بن سعيد القطان إلى أن (ابن حيان) هذا ليس في الإسناد، بل الصواب، انه يروى بدونه، وعلى ذلك فهو ليس له وجود عند ابن القطان، ويدل على ذلك، قول الإمام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى في العلل: سالت يحي عن عبيد بن سعيد القرشي فقال: ليس به باس، ثقة، قد رايته وكان اصغر من أبي

احمد الزبيري، وهؤلاء الصغار، وهو اخو يحي بن سعيد الأموي، قلت: له حديث عن سفيان، عن منصور عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم عن فلان ابن حيان عن سعيد بن زيد فأنكره يحي وقال: لا عبد الله بن ظالم، سمعه من سعيد ابن زيد. (٨/٣).

قلت: وقد رجح الدارقطني في العلل انه موجود في الإسناد، فان الحفاظ رووه كذلك، وان ابن حيان له ذكر فيه، فهو يرويه عن عبد الله بن ظالم. (٤ / ٤١٢)

وقال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في المنفردات والوحدان: وأبو حيان بن مسعود بن حيان، غير مسمى عن عبد الله بن ظالم. (٩٢٥).

قلت: وعلى هذا فابن حيان هذا، رجح العلماء أن وجوده في الرواية صواب، ولكنه لا يعرف اسمه، ولا يعرف حاله، وهو ما قاله الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب. والله تعالى اعلم

قال أبو داود: حدثنا محمد بن العلاء، عن ابن إدريس، أخبرنا حصين، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم، وسفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم المازني، ذكر سفيان رجلا فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم المازني فقال: سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، لما قدم فلان الكوفة أقام فلان خطيبا فاخذ بيدي سعيد بن زيد، فقال: ألا ترى إلى هذا الظالم، فاشهد على التسعة إنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لم يأثم، فقال ابن إدريس: والعرب تقول آثم، قلت ومن التسعة ؟ قال: قال رسول الله ﷺ، وهو على حراء، اثبت حراء انه ليس عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيد، قلت: ومن التسعة ؟ قال رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن ابن عوف. قلت: ومن العاشر ؟ فتلكأ هنية، ثم قال أنا.

تخريج حديثه:

قال أبو داود: حدثنا محمد بن العلاء عن ابن إدريس أخبرنا حصين عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم، وسفيان عن منصور، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم المازني، قال: ذكر سفيان رجلاً فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم المازني قال: سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: لما قدم فلان إلى الكوفة أقام فلان

خطيبًا، فأخذ بيدي سعيد بن زيد، فقال: ألا ترى إلى هذا الظالم فأشهد على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لم إيثم (لغة بعض العرب يقولون: أنت تعلم وأنا أخًا لك. هامش د) قال ابن إدريس والعرب تقول: آثم، قلت: ومن التسعة ؟ قال: قال رسول الله ﷺ وهو على حراء: [أثبت حراء إنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد] قلت: ومن التسعة ؟ قال رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن ابن عوف، قلت: ومن العاشر ؟ فتلكأ هنية، ثم قال: أنا.

قال أبو داود: رواه الأشجعي، عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف عن ابن حيان، عن عبد الله بن ظالم بإسناده نحوه. (٦٢٢/٣) ح ٤٦٤٨.

وفي السنن الكبرى للنسائي قال: أخبرني محمد بن عبد الله بن عمر قال: ثنا قاسم الجرمي، قال: ثنا سفيان عن منصور، عن هلال بن يساف، عن فلان بن حيان، عن عبد الله بن ظالم، قال: استقبلت سعيد بن زيد: قال: أمراؤنا يأمروننا أن نلعن إخواننا، وإنا لا نلعنهم، ولكن نقول عفا الله لهم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: [ستكون بعدي فتن يكون فيها ويكون]، فقال رجل: لئن أدركناها لنهلكن قال: بحسبكم القتل قال: ثم جاء رجل، فقال: إني أحببت عليًا لم أحبه شيئًا قط قال: أحببت رجلاً من أهل الجنة، ثم أنشأ يحدث قال: كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد، ولو شئت عددت العاشر يعني نفسه، فقال: [أثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد] [(١)]. (٥٨/٥) ح ٨٢٠٦.

٢٤ – ابن رافع، أو ابن أبي رافع. يروي عن: طاوس بن كيسان:

حديثه في المراسيل، قال أبو داود: حدثنا بن أبي السرح، حدثنا ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عن ابن أبي رفيع.

عن طاوس قال: كان النبي ﷺ: إذا سافر أول النهار أفطر، وإذا سافر حين تزول الشمس لم يفطر (ص ١٠٠).

(١) أخرجه أبو داود واللفظ له، في كتاب السنة باب الخلفاء ٤ / ٢١١ ح ٤٦٤٨.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: ابن رفيع، أو ابن أبي رفيع، عن طاوس، لا يعرف، من السابعة . / مد (٢ / ٤٧٥)

وقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: ابن رفيع، وفي نسخة، ابن أبي رفيع، عن طاوس، كان رسول الله ﷺ، إذا سافر أول النهار افطر، وإذا سافر حين تزول الشمس لم يفطر، روى عنه سعيد بن أبي أيوب. روى له أبو داود في المراسيل. (٣٤/ ٤٤١)

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب: ابن رفيع، وقيل: ابن أبي رفيع. عن: طاوس في الفطر في السفر، وعنه: سعيد بن أبي أيوب. (٢ / ٦١٥)

وقال ابن حجر في لسان الميزان: ابن رفيع، أو ابن أبي رفيع، عن طاوس، وعنه سعيد بن أيوب (٧ / ٥٣٤) ت (٥٧٦٦).

قلت: هذا الراوي قد ذكر في الأسانيد بهذا الاسم (ابن رفيع، أو ابن أبي رفيع) ولم أقف على من صرح باسمه، ولم أقف له على رواية عند غير أبي داود في المراسيل، وعلى ذلك فهو (لا يعرف) كما قاله الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في تقريب التهذيب.

وفي الحقيقة فان هذا القول: هو قول الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى في ميزان الاعتدال فقد قال: ابن رفيع، ويقال: ابن أبي رفيع، عن طاوس، في صوم السفر. لا يعرف. عنه، سعيد بن أبي أيوب، ميزان الاعتدال: (٦ / ٢٦٦) ت ١. ٧٨٥ وليس قول ابن حجر ابتداء بل هو ناقل له عن الذهبي في ميزان الاعتدال.

٢٥ – ابن سابق، عن علاء بن عبد الكريم:

روايته في كتاب (القدر لأبي داود) ولم أقف على هذا الكتاب.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: ابن سابق، عند أبي داود في القدر، من قوله، لا يعرف، ولم يسم، من السادسة./ قد. (٤٧٦/٢) ت ١٠٤٢٤.

وقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: ابن سابق، روى أبو داود في القد ر من رواية العلاء بن عبد الكريم، عن مجاهد، ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون، قال: لابد أن يعملوها، وعن العلاء بن عبد الكريم، عن ابن سابق بمعناه. (٤٤٣/٣٤).

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب: ابن سابق اثنان: محمد بن سابق، ومحمد ابن سعيد بن سابق وروى: أبو داود (في القدر) عن رواية العلاء بن عبد الكريم، عن مجاهد قوله في التفسير، وعن ابن سابق معناه، وليس هو واحدا منهما. (٤ /٦١٦).

وقال ابن حجر في لسان الميزان: ابن سابق حدث عنه العلاء بن عبد الكريم لا يعرف (٢٤٥/٩).

قلت: كرر ابن حجر ذكره في لسان الميزان ترجمة رقم (٥٧٥٧) فقال: ابن سابق شيخ العلاء، روى عنه العلاء بن عبد الكريم لا يعرف. (٧ / ٥٣٤) ت (٥٧٦٧)

قلت: ولم أقف له على روية غير التي رواها له أبو داود في القدر، ولم يصرح في الرواية باسمه، وعلى ذلك، فهذا الراوي لا يعرف كما قاله الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في تقريب التهذيب.

وفي الحقيقة فان هذا القول: هو قول الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى في ميزان الاعتدال، فقد قال: ابن سابق. لا يعرف، حدث عنه العلاء بن عبد الكريم. (٢٦٦/٦) ت ١٠٧٨٨.

فمن المعلوم أن الحافظ ابن حجر كانت له عناية خاصة بكتاب ميزان الاعتدال للحافظ الذهبي، لذا وجدناه تابع الحافظ الذهبي في الميزان، فذكر هذا الراوي في لسان الميزان، مع أن ذلك ليس على شرطه في هذا الكتاب، بل وكرر فيه ذكر بعض الرواة، كما ذكرت من قبل في هذا البحث.

وهذا كله يدل على أن غالب أحكام الحافظ ابن حجر، فيمن هو في الميزان، وتشابه قوله بقول الحافظ الذهبي، انه إنما استفاد القول منه ويدل على ذلك أيضا، انه

في أماكن كثيرة من التهذيب يقول في الأحكام على الرواة، قرأت بخط الذهبي انه قال فيه... كذا وقد راجعت ذلك في كتب الحافظ الذهبي، فوجدت غالب ما يقول فيه الحافظ ابن حجر هذا القول: انه إنما ينقله من ميزان الاعتدال، والله تعالى اعلم.

٢٦ – ابن شبل:

روى عن: سهلة بنت سهيل، مرسلا.

وجاء في الإصابة: وقد رواه سعيد بن أبي هلال عن يحيى بن شبل، فخالف أبا معشر في سنده، وأخرجه ابن جرير وابن شاهين من طريق الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد عن يحيى بن شبل أن رجلاً من بني نصر اخبره عن رجل من بني هلال عن أبيه أنه أخبره أنه سال النبي ﷺ فذكره نحوه وأخرجه ابن مردويه من طريق بن لهيعة عن خالد بن يزيد، لكن لم يقل عن أبيه. الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، عدد الأجزاء ٨.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: ابن شبل، أرسل شيئا، وعنه: سعيد بن أبي هلال، لا يعرف، ولم يسم، من السادسة. / مد (٢ / ٤٧٧ ت ١. ٤٧١).

وقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: ابن شبل أن سهلة بنت سهيل ولدت يوم خيبر، فقال رسول الله ﷺ: تساهلت... الحديث. روى عنه: سعيد بن أبي هلال، روى له أبو داود في المراسيل. (٣٤ /٤٥٠).

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب: ابن شبل، أرسل، روى عنه سعيد بن أبي هلال. (٦١٧/٤)

وقال في لسان الميزان: ابن سبل: أرسل شيئا. روى عنه سعيد بن أبي هلال، لا يعرف، (٥٣٥/٧) ت (٥٧٧٧)

وقال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال: لا يعرف (٢٦٧/٦) ت ١٠٧٩٩.

قلت: يتبين من قول الحافظ المزي، وابن حجر والذهبي: رحمهم الله تعالى بان هذا الراوي لا يعرف، وقد وقفت على إسناد في كتاب الإصابة في تمييز الصحابة،

صرح فيه باسم هذا الراوي بأنه (يحي بن شبل) فقد ذكر الحافظ ابن حجر إسنادا ثم قال: ووقع في.... في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الرحمن الهلالي. مطلوب نقل السند من الإصابة

قلت: وقد وقفت على ما يدل على صحة تسمية هذا الراوي بأنه (يحي بن شبل) فقد ترجم البخاري في التاريخ الكبير ترجمة ل (سعيد بن أبي هلال) الذي يروي عنه (ابن شبل هذا ثم قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى: روى عنه سعيد ابن أبي هلال (٨ / ١٦٣) ت (٣٠٠٧) وقال ابن أبي حاتم عن أبيه في الجرح والتعديل مثله. (٩ / ١٥٧) ت (٦٥٣)

وعلى ذلك فهذا الراوي الذي ورد غير مسمى هو: (يحي بن شبل) ولكن تبقى جهالة عينه، لأنه لم يرو عنه إلا واحد، ولم يوثقه أحد. والله تعالى اعلم.

قال أبو داود في المراسيل: حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبد الله بن وهب، قال: وأخبرني عمرو، أن سعيد بن أبي هلال ن أخبره أن ابن شبل، حدثه أن سهلة بنت عاصم ولدت يوم خيبر، فقال رسول الله ﷺ: [تساهلت]، ثم ضرب لها بسهم فقال: رجل من القوم: أعطيت سهلة مثل سهمي (ص ٣٠٩).

الموضع الذي صرح فيه بأن (ابن شبل) هو (يحيى بن شبل):

جاء في (تفسير بن جرير): حدثني المثنى قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث قال: حدثني خالد عن سعيد عن يحيى بن شبل: أن رجلاً من بني النضير أخبره عن رجل من بني هلال أن أباه أخبره: أنه سأل رسول الله ﷺ عن أصحاب الأعراف، فقال: هم قوم غزوا في سبيل الله عصاة لآبائهم فقتلوا فأعتقهم الله من النار بقتلهم في سبيله، وحبسوا عن الجنة بمعصية آبائهم فهم آخر من يدخل الجنة (٤٩٧/٥).

٢٧ – ابن عبد الله بن بسر:

روى عن: أبيه.

وروى عنه: معاوية بن صالح الحضرمي.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: ابن عبد الله ابن بسر، عن أبيه، لا يعرف، ولا يسمى، من الخامسة. / س (٤٧٩/٢) ت (١٠٥١٢).

وقال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في التاريخ الكبير: ابن عبد الله بن بسر المازني السلمي الشامي، قال لنا عبد الله بن صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن ابن عبد الله بن بسر وأبي الزاهرية، حدير بن كريب أنهما رأيا عبد الله بن بسر، وأبا أمامة وغيرهما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصفرون لحاهم. (٨ / ٣١٠) ت (٣٦٣٤).

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ابن عبد الله بن بسر المازني السلمي، روى عن أبيه، روى عنه معاوية بن صالح، سمعت أبي يقول ذلك. (٩ / ت ١٤١١).

وقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: ٧٧٤٠ – س ابن عبد الله بن بسر، عن أبيه س عن عمته الصماء أخت بسر في النهي عن صوم يوم السبت. روى عنه معاوية بن صالح الحضرمي س روى له النسائي. (٣٤ / ٤٥٧).

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب: النسائي ابن عبد الله بن بسر، عن أبيه، عن عمته الصماء في النهي عن صوم يوم السبت، وعنه معاوية بن صالح. وقال: فيه اضطراب شديد (٤ / ٦١٩).

وقال الحافظ الذهبي في الكاشف: ابن عبد الله بن بسر، عن أبيه، وعنه، معاوية بن صالح، لم يسم. ت (٦٩١٦).

وقال الحافظ الذهبي أيضا في ميزان الاعتدال: لا يعرف. (٦ / ٢٦٧) ت (١٠٨٠٥)

قلت: وقد وقفت لهذا الراوي على رواية عند الإمام احمد في مسنده، وأخرى عند البيهقي في سننه، وروايات عند الطبراني، ولم يصرح باسمه في رواية من هذه الروايات، وكذلك كل من ترجم له لم يصرح با سمه، فقد قال الحافظ الذهبي في الكاشف: لم يسم.

وقال في ميزان الاعتدال: لا يعرف. **وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:** لا يعرف، ولا يسمى، والله تعالى اعلم.

تخريج حديثه:

أخرج حديثه أحمد في مسنده قال: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حماد بن خالد، عن معاوية بن صالح عن ابن عبد الله بن بسر عن أبيه قال: أتانا رسول الله ﷺ، فقدمت إليه جدتي تمرًا يقلله وطبخت له وسقيناهم، فنفذ القدح، فجئت بقدح آخر، وكنت أنا الخادم، فقال رسول الله ﷺ: [أعط القدح الذي انتهى إليه] (١٨٨/٤) وفي المعجم الكبير(٣١/٢، ٣٤، ٣٢٤/٢٤، ٣٢٥)، والبيهقي في سننه (٣٠٢/٤) ح ٨٢٧٧.

٢٨ – ابن أبي عبد الله الزرقي:

روى عن: أبيه .

وروى عنه: ابن القاري.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى: في كتاب تقريب التهذيب: ابن أبي عبد الله الزرقي، عن أبيه، لا يعرف، ولم يسم، من الثالثة. / صد. (٢ / ٤٧٩) ت (١٠٥١٩).

وقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: ابن أبي عبد الله الزرقي، روى عن: أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم (اللهم اغفر للأنصار... الحديث)، وروى عنه: ابن القاري. (٣٤ / ٤٥٩)، روى له أبو داود في فضائل علي ﷺ وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب: في فضائل الأنصار، ابن أبي عبد الله الزرقي، عن أبيه، وعنه: ابن القاري (٦ / ٥١٠).

وقال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال: لا يعرف. (٦ / ٢٦٧).

قلت: لم أقف على من صرح باسمه، أو عدله، أو جرحه، وعليه فهو لا يعرف.

٢٩ – ابن عدي بن عدي الكندي:

روى عن عمر بن عبد العزيز.

روى عنه: عيسى بن يونس.

روى له أبو داود وقال: حدثنا محمود بن خالد، حدثنا محمد بن عائذ، حدثنا الوليد، حدثنا عيسى ابن يونس، حدثني فيما حدثنا ابن لعدي بن عدي الكندي، أن عمر بن عبد العزيز كتب: إن من سال عن مواضع الفيء فهو ما حكم فيه عمر بن الخطاب ﷺ فرآه المؤمنون عدلا موافقا لقول النبي ﷺ: جعل الله الحق على لسان عمر وقلبه، فرض الأعطية، وعقد لأهل الأديان ذمة بما فرض عليهم من الجزية، لم يضرب فيها بخمس ولا مغنم(١).

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: ابن عدي ابن عدي الكندي، شيخ لعيسى بن يونس، لم يسم، ولا يعرف حاله، من السادسة. / مد. (٢ /٤٧٩) ت (١. ٥٣٤).

وقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: ابن لعدي بن عدي الكندي، إن عمر ابن عبد العزيز كتب أن من سال عن مواضع الفيء فهو ما حكم فيه عمر بن الخطاب.... الحديث في الخراج، روى عنه عيسى بن يونس، روى له أبو داود. (٣٤ / ٤٦١).

وقال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال: لا يعرف. (٦ / ٢٦٨) ت (١٠٨١٠).

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: ابن لعدي بن عدي الكندي، عن عمر بن عبد العزيز وعنه:عيسى بن يونس. (٤ / ٦٢.).

وقال الحافظ الزيلعي في كتاب نصب الراية: عقيب ذكر حديثه: وفيه مجهولان. (٣ / ٤٣٧). قلت: لم أقف على من صرح باسم هذا الراوي في رواية من

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الخراج والإمارة والفيء، باب: في تدوين العطاء (١٣٨/٣) ح (٢٩٦١).

الروايات، وقد حكم الحافظ الزيلعي عليه بالجهالة، وقال الذهبي في الميزان: لا يعرف، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: لم يسم، ولا يعرف حاله.

قلت: هذا الراوي، مجهول العين، لأنه، لم يرو عنه غير راو واحد، ولم يوثقه احد. والله تعالى اعلم.

٣٠ – ابن عصام المزني:

روى عن: أبيه.

وروى عنه: عبد الملك بن نوفل بن مساحق.

روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي.

قلت: حديث ابن عصام المزني رواه أبو داود بسنده، عن، سعيد بن منصور اخبرنا سفيان، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن ابن عصام المزني عن أبيه، قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال: إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا(١).

ورواه الترمذي بسنده عن، محمد بن يحي العدني المكي، ويكنى بأبي عبد الله الرجل الصالح، هو ابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق، عن ابن عصام المزني، عن أبيه، وكانت له صحبة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث جيشا أو سرية يقول لهم إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا (٢).

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: ابن عصام المزني، عن أبيه، لا يعرف حاله، قيل: اسمه عبد الرحمن، وقيل، عبد الله، من الثالثة. / د ت س. (٢ / ٤٨٠) ت (١٠٥٤٠)

(١) أخرجه أبوداد في كتاب الجهاد باب في دعاء المشركين ٣ / ٤٣ ح ٢٦٣٥.

(٢) وأخرجه الترمذي في كتاب السير باب ما جاء في الدعوة قبل القتال ٢ /٤٧٩ ح ١٥٤٩، وقال: هذا حديث حسن غريب.

وقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: ابن عصام المزني، عن أبيه، روى عنه عبد الملك بن نوفل بن مسا حق، روى له، أبو داود، والترمذي، والنسائي، وقد كتبنا حديثه في ترجمة عبد الملك. (٣٤ / ٤٦٢)

وذكره الحافظ الذهبي في الكاشف: وسكت عنه. ت (٦٩١٩).

وقال في ميزان الاعتدال: تفرد عنه بالرواية، ابن نوفل (٢٦٨/٦).

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب:ابن عصام المزني، عن: أبيه. وعنه، عبد الملك ابن نوفل بن مسا حق، حديثه في ترجمة عبد الملك. ثم قال: قال: علي بن المديني: إسناده مجهول، وابن عصام لم يعرف، ولم ينسب. وقال ابن عبد البر: في ترجمة عصام: اسم أبيه عبد الرحمن. وسماه ابن سعد عبد الله، وهو الصواب. ووقع لابن شاهين في الصحابة، في رواية هذا الحديث، عن عبد الملك بن نوفل، عن عصام بن عبد الله المزني، عن أبيه، وكأنه انقلب على احد رواته. (٦٢٠/٤).

قلت: قد صرح باسمه ابن سعد في الطبقات الكبرى فقال: عبد الله ابن عصام المزني (٦/ ١٤٩). وقال الحافظ ابن حجر في كتاب الإصابة: نقلا عن ابن سعد، فقال عقيب ذكر إسناد حديثه: والاختلاف فيه: والصواب، عن ابن عصام عن أبيه، ويقال: إن اسمه عبد الله، ووقع كذلك مسمى عند ابن سعد، وقد تقدم في القسم الأول في عصام على الصواب. في (ترجمة عبد الله والد عصام)

قلت: وقد حسن الترمذي رحمه الله تعالى حديثه، واستغربه، مما يدل على أن هذا الراوي عنده (صدوق)، وقد صرح بهذا الحافظ ابن حجر، في كتبه، وعليه فهو تعديل منه لهذا الراوي، لكنه تعديل بالفعل، وليس بالقول، وهو معروف عند العلماء، ومعمول به في كتبهم.

ومما تجدر الإشارة إليه، أن الحافظ الهيثمي، ذكر هذا الحديث في مجمع الزوائد، من هذا الطريق، اعني طريق (ابن عصام) ثم قال: روى أبو داود طرفا من أوله، ورواه الطبراني، والبزار، وإسنادهما حسن. (٦ / ٢١٠).

وقد وقفت على قول آخر له أيضا في مجمع الزوائد، حيث ذكر حديثه ثم قال: رواه الطبراني، والبزار، وقد حسن الترمذي هذا الحديث، وإسنادهما أفضل من إسناده (٥ / ٣٢٥).

وهذا دليل قوي على أن هذا الراوي معروف لدى الترمذي، والهيثمي، فحكما على الإسناد بأنه (حسن)، وبهذا يكون قد عرف اسمه، كما صرح به ابن سعد في الطبقات الكبرى بأنه (عبد الله)، وارتضاه الحافظ ابن حجر في الإصابة، وأيضا فقد عرف حاله بتحسين الترمذي له، وكذا تحسين الحافظ الهيثمي له في الموضعين اللذين وردا في مجمع الزوائد، وكذلك إخراج النسائي له مع تعنته، ومذهبه المعروف في البحث والتنقيب عن حال الرواة، وعليه فهذا الراوي (عرف اسمه، وحاله معا) فهو حسن الحديث. والله تعالى اعلم.

وقد وقفت له على رواية في مسند الإمام احمد[١].

٣١ – ابـن الفراسـي:

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل: عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه: مسلم بن مخشي.

روى له: أبو داود، وقال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سوادة، عن مسلم بن مخشي، عن ابن الفراسي، أن الفراسي قال لرسول الله ﷺ، اسأل يا رسول الله ؟ فقال النبي ﷺ، لا، وان كنت سائلا لا بد فاسأل الصالحين[٢]. والنسائي[٣]، حديثا، وروى له، ابن ماجة حديثا آخر

(١) أخرجه الإمام احمد في مسنده ٤٤٨/٣ من حديث عصام المزني رضي الله عنه.

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة باب في الاستعفاف ٢ / ١٢٢ ح ١٦٤

(٣) حديث أبا الفراسي، أخرجه ابن ماجة في سننه في كتاب الطهارة باب الوضوء بماء البحر ١٣٦/١ حديث رقم (٣٨٦) وقال في الزوائد: رجال هذا الإسناد ثقات إلا أن مسلما لم يسمع من الفراسي، وإنما سمع من ابن الفراسي ولا صحبة له، وإنما روى هذا الحديث عن أبيه. فالظاهر انه سقط من هذا الطريق..

قلت: حديث ابن ماجة عن سهل بن أبي سهل، حدثنا يحي بن بكير، حدثني الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سوادة، عن مسلم بن مخشي، عن ابن الفراسي، قال: كنت أصيد وكانت لي قربة اجعل فيها ماء، واني توضأت بماء البحر فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: (هو الطهور ماؤه الحل ميتته)(١).

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: ابن الفراسي، عن النبي ﷺ وقيل: عن أبيه عن النبي ﷺ، لا يعرف اسمه. (٤٨١/٢) ت (٥٧٨١).

وقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: ابن الفراسي، عن النبي ﷺ (ق) وقيل: عن أبيه، (د س) عن النبي ﷺ، روى عنه مسلم بن مخشي د س ق، روى له، أبو داود، والنسائي، حديثا، وابن ماجة آخر. (٣٤ / ٤٦٧).

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: ابن الفراسي، عن النبي ﷺ، وقيل: عن أبيه، عن النبي ﷺ، وعنه مسلم بن مخشي. (٤ / ٦٢١).

وقد اثبت الإمام البخاري في التاريخ الكبير، انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ابن الفراسي، سمع النبي ﷺ، روى عنه، مسلم بن مخشي. (٣١١/٨) ت (٣٦٣٨).

وأما ابن أبي حاتم فنص على انه يروي عن أبيه عن النبي ﷺ فقال: ابن – الفراس – هكذا في الجرح والتعديل– روى عن أبيه، انه سال النبي ﷺ... عنه: مسلم: بن مخشي، سمعت أبي يقول ذلك. (٩ / ٢٢٦) ت (١٤٢٢).

وأما ابن عبد البر، فقد ذكره في الاستيعاب على الوجهين، ولم يرجح أحدهما. (١ / ٣٩٢)، وأما ابن الأثير فقد ذكر في أسد الغابة رواية واحدة، وهي رواية أبي داود، وهي التي تفيد انه يروي عن أبيه عن النبي ﷺ. (١ / ٨٩٤).

قلت: وقد ذكر الحافظ الزيلعي رحمه الله تعالى في كتاب نصب الراية: بحثا طيبا في مسالة سماعه من النبي ﷺ، فقال: وأما حديث الفراسي، فرواه ابن عبد البر

(١) أخرجه النسائي في كتاب الزكاة باب سؤال الصالحين ٩٧/٥ح ٢٥٨٣ عن قتيبة، عن الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سوادة، عن مسلم بن مخشي، عن ابن الفراسي به.

في التمهيد) حدثنا خالد بن القاسم ثنا احمد بن الحسن الرازي، ثنا أبو الزنباع، روح بن الفرج القطان، ثنا يحي بن عبد الله بن بكير، ثنا الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر.

قلت ورواه أبو داود عن بكر بن سوادة، عن مسلم بن مخشي، انه حدث أن الفراسي قال: كنت أصيد في البحر الأخضر على ارماث وكنت احمل قربة فيها ماء فإذا لم اتوضا من القربة رفق ذلك بي وبقيت لي فجئت رسول الله ﷺ فقصصت ذلك عليه فقال: (هو الطهور ماؤه الحل ميتته. انتهى. قال عبد الحق في أحكامه: حديث الفراسي هذا لم يروه فيما اعلم إلا مسلم بن مخشي، ومسلم بن مخشي لم يرو عنه – فيما اعلم – إلا بكر بن سوادة، انتهى.

قال ابن القطان في كتابه: وقد خفي على عبد الحق ما فيه من الانقطاع، فان ابن مخشي لم يسمع من الفراسي، وإنما يرويه عن ابن الفراسي، عن أبيه، ويوضح ذلك ما حكاه الترمذي، في علله: قال: سالت محمد بن إسماعيل، عن حديث ابن الفراسي في ماء البحر فقال: حديث مرسل، لم يدرك ابن الفراسي النبي ﷺ، والفراسي له صحبة قال: فهذا كما تراه يعطي أن الحديث، يروى عن ابن الفراسي أيضا عن النبي ﷺ. لا يذكر فيه الفراسي فمسلم بن مخشي، إنما يروي عن الابن وروايته عن الأب مرسلة. انتهى (٩٨/١).

قلت: يتبين مما سبق أن من العلماء من عد ابن الفراسي هذا في الصحابة، كالإمام البخاري، في التاريخ الكبير، وابن الأثير في أسد الغابة، وهو ما صرحت به رواية ابن ماجة. وذكر الحافظ الزيلعي نقلا عن علل الترمذي رحمه الله تعالى: أن البخاري لا يرى صحبته، وقد ذكر ابن عبد البر الوجهين معا، كما سبق ذكره.

وعلى ذلك فحال الرجل، اقل ما يقال فيه، لان من العلماء من قال بأنه صحابي، وأما اسمه فلم يسمه أحد غير ذلك، وعليه فهو (لا يعرف اسمه)، لكن حاله، انه مقبول الرواية والله تعالى اعلم.

٣٢ – ابن محمد بن مسلمة:

روى عنه: محمد بن إسحاق.

روى له أبو داود.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: ابن محمد ابن مسلمة،شيخ محمد بن إسحاق، في قصة غزوة خيبر، لا يعرف، ولم يسم، من الرابعة. / د. (٢ / ٤٨٣) (ت ١٠٦١٦).

وقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: بعض ولد محمد بن مسلمة الأنصاري، بقيت بقية من أهل خيبر... الحديث، وعنه محمد بن إسحاق، د روى له أبو داود. (٣٤ / ٤٧٣)

وذكره الحافظ الذهبي في الكاشف: ولم يجرحه، ولم يعدله. (٣ / ٤٢٠).

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: بعض ولد محمد بن مسلمة الأنصاري، في خيبر، وعنه: محمد بن إسحاق، لا يعرف، ولم يسم، من الرابعة. (٤ / ٦٢٢).

قلت: لم يصرح أحد باسم هذا الراوي، وروايته التي رواها عند أبي داود، والبيهقي، وغيرهما، فهذا الراوي (مجهول جهالة عين) لأنه لم يروعنه غير واحد فقط، ولم يوثقه أحد.

روى له أبو داود، وقال: حدثنا حسين بن علي العجلي، اخبرنا يحي – يعني ابن آدم – أخبرنا ابن أبي زائدة، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، وعبد الله بن أبي بكر، وبعض ولد محمد بن مسلمة، قالوا: بقيت بقية من أهل خيبر، فتحصنوا فسألوا رسول الله ﷺ أن يحقن دماء هم ويسيرهم ففعل فسمع بذلك أهل فدك فنزلوا على مثل ذلك، فكانت لرسول الله ﷺ خاصة، لأنه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب[1].

٣٣ – ابن أبي المعلى الأنصاري:

روى عن: أبيه، ولأبيه صحبة.

وروى عنه: عبد الملك بن عمير. روى له الترمذي.

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة والفيء، ٣ / ١٦١ ح ٣٠ ١٦ .

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: ابن أبي المعلى الأنصاري، عن أبيه، لم يسم، ولا يعرف، من الثالثة. / ت (٢ / ٤٨٣)ت (١. ٦٣٢).

وقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: ابن أبي المعلى الأنصاري، عن أبيه، ت أن النبي ﷺ خطب يوما فقال: إن رجلا خيره ربه بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش.. الحديث، وعنه عبد الملك بن عمير ت روى له الترمذي. (٣٤/٤٧٤).

وقال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال: تفرد بالرواية عنه، عبد الملك بن عمير. (٦/٢٧٠) (ت ١٠٨٣٧)

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: ابن أبي المعلى الأنصاري، عن أبيه، إن النبي ﷺ، خطب فقال: إن عبدا خيره الله تعالى... الحديث. وعنه عبد الملك بن عمير. (٤ / ٦٢٣). وقال في لسان الميزان: ابن أبي المعلى الأنصاري، عن أبيه، لم يسم، ولا يعرف، وعنه، عبد الملك بن عمير. (٧/٥٤٠) ت (٥٨٠٦). مع أن وضعه في لسان الميزان ليس سائغا على شرطه الذي وضع من اجله.

قلت: ابن أبي المعلى هذا، قد اختلف على إسناد حديثه، والصواب: هو، انه ورد غير مصرح باسمه، وهو ما رجحه الدارقطني في علله. (٧ / ٤٤).

فهذا الراوي مجهول العين، لأنه لم يرو عنه إلا واحد، فقط هو: عبد الملك ابن عمير، وهذا ما قاله الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى، في ميزان الاعتدال، حيث قال: تفرد بالرواية عنه، عبد الملك بن عمير) ولم يوثقه احد. والله اعلم.

قلت: قال الترمذي: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي المعلى، عن أبيه أن رسول الله ﷺ خطب يوما فقال: (إن رجلا خيره ربه بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش، ويأكل في الدنيا ما شاء أن يأكل، وبين لقاء ربه، فاختار لقاء ربه، قال فبكى أبو بكر فقال: أصحاب النبي ﷺ، ألا تعجبون من هذا الشيخ، إذ ذكر رسول الله ﷺ رجلا صالحا خيره ربه بين الدنيا وبين لقاء ربه فاختار لقاء ربه، قال فكان أبو بكر أعلمهم بما قال رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: بل نفديك بآبائنا وأموالنا،

فقال رسول الله ﷺ،(ما من الناس احد امن إلينا من صحبته وذات يده من ابن أبي قحافة ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا ولكن ودو إخاء إيمان ود وإخاء إيمان مرتين أو ثلاث وان صاحبكم خليل الله)[1] قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن غريب.

وقال أبو بكر بن السني: اخبرنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي المعلى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ (ما من الناس آمن في صحبته وذات يده من ابن أبي قحافة، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة، ولكن ود وإخاء إيمان، وان صاحبكم خليل الله عز وجل[2].

٣٤ – ابن هانيء:

روى عن: أبي إمامة.

وروى عنه: حريز بن عثمان.

روى له الإمام البخاري في الأدب المفرد.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: ابن هانيء، شيخ لحريز، لا يعرف، من الخامسة. / بخ. (٢ / ٤٨٥) (ت ١. ٦٨٥).

وقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: ابن هانيء عن: أبي أمامة: الكنود الذي يمنع رفده وينزل وحده، ويضرب عبده[3]، روى عنه: حريز بن عثمان، روى له البخاري في الأدب المفرد. (٣٤ / ٤٨٠)

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب المناقب باب ٤ / ٤٤٥ ح ٣٦٥٩.

(٢) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة باب نسبة الرجل إلى من قد شهر به من آبائه ص ١٢٣ح ٤١٥، ط دار الجيل بيروت.

(٣) حديث ابن هانئ أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب سوء الملكة ص ٥٩ ح ١٦٠ عن عصام بن خالد، عن حريز بن عثمان عن ابن هنئ عن أبي امامة به. ط دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ١٤١٧هـ ١٩٩٦ م.

وقال الحافظ ابن حج في تهذيب التهذيب: ابن هانيء عن: أبي أمامة، في تفسير الكنود، وعنه، حريز بن عثمان الرحبي. (٤ / ٦٢٤).

وقال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال: ابن هانيء عن أبي أمامة، قوله: لا يعرف، وعنه حريز بن عثمان، لكن شيوخ حريز بن عثمان وثقوا. (٦ / ٢٧١)

قلت: ابن هانيء هذا ليست له إلا رواية واحدة وهي التي أخرجها له الإمام البخاري في كتابه الأدب المفرد، ولم يسم في هذا الإسناد، ولم يوثقه أحد، ولم يرو عنه إلا حريز بن عثمان، وكان حريز ابن عثمان ينتقي شيوخه، كما قال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال حيث قال: (لكن شيوخ حريز بن عثمان وثقوا) وقول الذهبي هذا يحتمل انه يدفع كون هذا الراوي لا يعرف، وعلى ذلك فهذا الراوي (محتمل)، لان من عرف عنه انه لا يروي إلا عن ثقة في الغالب فان روايته عن راو مما ينتفع بها من روى عنه، ولقد قال العلماء هذا في كتب علوم الحديث، وهذا مما هو معلوم عندهم، وهم يطبقونه في أحكامهم على الرواة، والأحاديث. والله اعلم.

٣٥ – ابن أخي كثير بن الصلت:

روى عن: زيد بن ثابت.

وروى عنه: محمد بن سيرين، عمن حدثه عنه.

روى له النسائي .

قلت: قال الحافظ المزي في تحفة الأشراف: كثير بن الصلت الكندي أبو عبد الله المدني، عن زيد بن ثابت، حديث، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة) وقد عزاه إلى النسائي في السنن الكبرى، عن ابن مثنى، عن غندر، عن شعبة، عن قتادة، عن يوسف بن جبير عنه به. وعن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن ابن عون، عن محمد قال: نبئت عن ابن أخي كثير بن الصلت قال: كنا عند مروان وفينا زيد بن ثابت... فذكر معناه. ثم قال: رواه يزيد بن زريع، عن ابن عون، عن محمد قال: نبئت عن كثير بن الصلت. (٣/٢٢٥)

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: ابن أخي كثير ابن الصلت، لا يعرف، من الثالثة. (٢ / ٤٨٧) ت (١٠٧٢٧).

وقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: ابن أخي كثير بن الصلت، عن زيد بن ثابت س عن عمر في الرجم، روى محمد بن سيرين س عمن حدثه عنه.

روى له النسائي. (٣٤ / ٤٨٦).

وقد ذكر الخلاف في إسناده الحافظ المزي في تهذيب الكمال: أيضا فقال: محمد بن سيرين أيضا نبأت عن ابن أخي كثير بن الصلت قال كنا عند مروان وفينا زيد بن ثابت. الحديث في الرجم

وقيل: عن محمد بن سيرين نبأت عن كثير بن الصلت. ورواه قتادة س عن يونس بن جبير، عن كثير بن الصلت، عن زيد بن ثابت. (٣٥ / ١. ٢).

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: في الموضعين، مثلما قال الحافظ المزي.

وذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان مع انه ليس على شرطه، وقال: ابن أخي كثير بن الصلت، عن زيد بن ثابت، وعنه: شيخ لابن سيرين. (ت ٥٨٠٩)

وذكره الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى في ميزان الاعتدال: وسكت عنه، فلم يذكر فيه جرحا، ولا تعديلا. (٢٧٢/٦)

وكذا فعل في الكاشف. (٤٢٧/٣).

قلت: هذا الراوي لم يرو عنه إلا راو واحد فقط، هو شيخ لابن سيرين، ولم يوثقه أحد، من العلماء، لذا فهو مجهول العين.

وقال المزي: حديث سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة) في الكبرى للنسائي، عن ابن مثنى، عن غندر، عن شعبة، عن قتادة، عن يونس بن جبير عنه به. وعن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن ابن عون، عن محمد، قال: نبئت عن ابن أخي كثير بن الصلت، قال كنا عند

مروان وفينا زيد بن ثابت... فذكر بمعناه. رواه يزيد بن زريع، عن ابن عون، عن محمد، قال نبئت عن كثير بن الصلت.

٣٦ – ابن أخي صفية بنت حيي:

روى عن: صفية بنت حيي.

وروى عنه: زوجته أم حبيبة.

روى له أبو داود. وقال: حدثنا احمد بن صالح، قال قرأت على انس بن عياض، حدثني عبد الرحمن بن حرملة، عن أم حبيب بنت ذؤيب بن قيس المزنية وكانت تحت رجل منهم من اسلم، ثم كانت تحت ابن أخ لصفية زوج النبي ﷺ، قال ابن حرملة: فوهبت لنا أم حبيبة صاعا، حدثنا عن ابن أخي صفية، عن صفية، انه صاع النبي ﷺ، قال أنس: فجربته، أو قال فحززته فوجدته مدين ونصفا بمد هشام(١).

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: ابن أخي صفية بنت حيي، لا يعرف، من. / د (٢ / ٤٨٧). ت (١٠٧٢٩).

وقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: ابن أخي صفية بنت حيي، عن صفية بنت حيي د في ذكر صاع النبي ﷺ، وعنه زوجته أم حبيبة بنت ذؤيب بن قيس المزنية د روى له أبو داود (٣٤ / ٤٨٧).

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: ابن أخي صفية بنت حيي، عن صفية في ذكر الصاع، وعنه، زوجته أم حبيبة بنت ذؤيب بن قيس، لم يسم، لا هو ولا أبوه. (٤ / ٦٢٥ / ٦٢٦)

وقال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ابن أخي صفية أم المؤمنين. لا يعرف (٦/ ٢٧٢)، وذكره في الكاشف وسكت عنه. (٣ / ٤٢٧).

٣٧ – ابن أم الحكم أو ضباعة ابنتي الزبير:

روى عن: إحداهما.

روى عنه: الفضل بن موسى الضمري.

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الأيمان والنذور باب كم الصاع في الكفارة ٣ / ٢٢٩ ح ٣٢٧٩.

روى له أبو داود. وقال: حدثنا احمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني عياش ابن عقبة الحضرمي، عن الفضل بن الحسن الضمري أن أم الحكم أو ضباعة ابنتي الزبير، ابن عبد المطلب حدثته عن إحداهما أنها قالت: أصاب النبي ﷺ سبيا، فذهبت أنا وأختي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا إليه ما نحن فيه، وسألناه أن يأمر لنا بشيء من السبي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (سبقكن يتامى بدر لكن سأدلكن على ما هو خير لكن من ذلك، تكبرن الله على اثر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة، وثلاثا وثلاثين تحميدة، ولا اله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير)[1].

قال عياش: وهما ابنتا عم النبي ﷺ. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: ابن أم الحكم، لا يعرف، من الثالثة. /د. (٤٨٧/٢) ت (١٠٧٣٠)

وقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال:ابن أم الحكم، أو ضباعة ابنتي الزبير، عن إحداهما، أنها قالت:أصاب رسول الله ﷺ سبيا فذهبت أنا وأختي فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فشكونا ما نحن فيه. روى عنه: الفضل بن الحسن الضمري (د) روى له أبو داود. (٣٤ / ٤٨٧).

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: ابن أم الحكم، روى حديثه الفضل ابن الحسن الضمري، عن ابن أم الحكم، أو ضباعة ابنتي الزبير، عن أحدهما، أصاب النبي ﷺ سبيا... .. الحديث. (٤ / ٦٢٦).

وقال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ابن أم الحكم، عن فاطمة، أو غيرها، لا يتحرر أمره، وعنه: الفضل بن الحسن وحده. (٦ / ٢٧٢).

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الأدب باب في التسبيح عند النوم (٤/ ٣١٦) حديث رقم (٥٠٦٦)

– وأخرجه أيضا في كتاب الخراج والفيء والإمارة باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى ١٥٠/٣ ح ٢٩٨٧ .

وذكره الذهبي في الكاشف: وسكت عنه. (٣ / ٤٢٨).

قلت: وقال في عون المعبود: واعلم أن الحديث فيه الواسطة، وهي ابن أم الحكم، بين أمها، وبين الفضل بن الحسن، وهكذا بإثبات الواسطة، في أطراف المزي، لكن لم يبين أن ابنها من هو، وهذه عبارته، ومن مسند أم الحكم، أو ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم، عن النبي ﷺ، حديث: أصحاب النبي ﷺ، سبيا...

أخرجه أبو داود في الخراج، وفي الأدب، عن احمد بن صالح، عن ابن وهب عن، عايش بن عقبة الحضرمي، عن الفضل بن الحسن الضمري، أن ابن أم الحكم، أو ضباعة ابنتي الزبير، حدثه، عن إحداهما أنها قالت: فذكر. انتهى. (٢٧٤/١٣).

قلت: يتبين مما سبق، أن ابن أم الحكم هذا، تارة يحدث عن أمه، وتارة أخرى، عن إحدى ابنتي الزبير، وهذا واضح من ذكر الخلاف الوارد في إسناده في عون المعبود. ولم يصرح أحد من العلماء باسم ابن أم الحكم هذا، ولم يرو عنه إلا الفضل بن الحسن، فقط وهو ما قاله الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال: (وعنه: الفضل بن الحسن وحده) وقال أيضا: (لا يتحرر أمره) وعليه (فهو مجهول جهالة عين)

٣٨ – السعـــدي:

روى عن: أبيه، أو عمه.

وروى عنه: سعيد بن إياس الجريري.

حديثه رواه أبو داود وقال: حدثنا مسدد، حدثنا خالد بن عبد الله، حدثنا سعيد الجريري، عن السعدي، عن أبيه أو عن عمه قال: (رمقت النبي ﷺ في صلاته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قدر ما يقول سبحان الله وبحمده ثلاثا[1].

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: السعدي، عن أبيه، أو عمه، قال: رمقت النبي ﷺ، لا يعرف، ولم يسم، من الثالثة / د. (٤٩٠/٢) ت (١٠٨١٢).

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب مقدار الركوع والسجود ٢٣٤/١ ح ٨٨٥.

وقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: السعدي، عن: أبيه، أو عمه، رمقت النبي ﷺ في صلاته فكان يتمكن في ركوعه. روى عنه: سعيد الجريري د روى له أبو داود. (٣٥ / ١٢).

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: السعدي، عن أبيه، أو عمه، قال: رمقت النبي ﷺ في صلاته فكان يتمكن في ركوعه. وعنه سعيد الجريري. (٤ / ٦٢٩) وذكره الحافظ الذهبي في الكاشف، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. (٣ / ٤٤٠)

قلت: السعدي هذا: مجهول جهالة عين، وهو ما قاله الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في تقريب التهذيب: السعدي، لا يعرف، ولم يسم. والله تعالى اعلم

٣٩ – الطفـــاوي:

روى عن: أبي هريرة – رضي الله عنه –

وروى عنه: أبو نضرة.

روى له أبو داود.

وروى له ابن السني قال: اخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن الطفاوي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: ألا هل عسى رجل يغلق بابه ويرخي ستره ويستر بستر الله عز وجل فيخرج فيقول فعلت بأهلي وفعلت، فقامت جارية كعاب فقالت، والله إنهم ليفعلون وإنهن ليفعلن، فقال: رسول الله ﷺ أفلا أخبركم بمثل ذلك، قالوا وما مثله؟ قال مثل الشيطان لقي شيطانة في سكنة فنكحها والناس ينظرون(١).

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: الطفاوي، شيخ لأبي نضرة، لم يسم، من الثالثة، لا يعرف، وأما المتأخر فاسمه، محمد بن عبد الرحمن. / د. (٤٩١/٢) ت (١٠٨٣٠).

(١) أخرجه الترمذي، في كتاب الأدب باب ما جاء في طيب الرجال والنساء ٣ / ٥٣٢ / ٥٣٣ ح ٢٧٨٧.

وقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: الطفاوي، عن أبي هريرة، روى عنه، أبو نضرة العبدي د روى له أبو داود، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي البصري. (١٤/٣٥).

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: الطفاوي، عن أبي هريرة، وعنه، أبو نضرة العبدي، لم يسم، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي متأخر عن ذلك. (٤ / ٦٢٩ /٦٣).

وقال الحافظ الذهبي في الكاشف: الطفاوي، عن أبي هريرة، وعنه أبو نضرة. (٣ / ٤٤٣)

قلت: ذكر الدارقطني في كتاب العلل: الخلاف على حديثه، فقال: وسئل عن حديث أبي نضرة عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء، فقال يرويه، سعيد الجريري، واختلف عنه، فرواه هشيم، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي هريرة، وخالفه الثوري وغيره، ورووه عن الجريري، عن أبي نضرة، عن الطفاوي، عن أبي هريرة، وكذا قال عدي بن الفضل، عن الجريري، وهو الصواب. (٩ / ٣٣)

قلت: الطفاوي هذا، لا يعرف اسمه، وهو ما قاله الحافظ ابن حجر في التقريب: الطفاوي، شيخ لأبي نضرة، لم يسم، لا يعرف.

وقال أيضا في تهذيب التهذيب: لم يسم.

وقال الإمام الترمذي، عن أبي نضرة، عن رجل، عن أبي هريرة، ﷺ قال: قال: رسول الله ﷺ، طيب الرجال ما ظهر ريحه، وخفي لونه، وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه. ثم قال بعده: حدثنا، علي بن حجر، اخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن الطفاوي، عن أبي هريرة، عن ﷺ نحوه بمعناه[1]. قال

(١) أخرجه أبو بكر ابن السني في عمل اليوم والليلة باب كراهية الرجل يحدث الرجل بما يكون بينه وبين امرأته ص ١٧٨ ح ٦١٥.

أبو عيسى: هذا حديث حسن، إلا أن الطفاوي لا نعرفه إلا في هذا الحديث، ولا نعرف اسمه (٥ / ١. ٧) حديث رقم (٢٧٨٧)

قلت: في قول الإمام الترمذي رحمه الله تعالى: عن حديثه، هذا حديث حسن تقوية لحاله. والله اعلم.

٤٠- ذو الزوائد، صحابي الجهني:

روى عن: النبي ﷺ، في حجة الوداع.

وروى عنه: سليم بن مطير، من أهل وادي القرى، عن، أبيه عنه، وقيل: عن أبيه، عن رجل، عنه.

روى له: أبو داود.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب تقريب التهذيب: ذو الزوائد صحابي، لا يعرف اسمه. (٢ / ٤٩٩) ت (١١١٢٧)

وقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: ذو الزوائد، له صحبة، عداده في أهل المدينة، روى عن النبي ﷺ د في حجة الوداع، روى حديثه سليم بن مطير د من أهل وادي القرى، عن أبيه عنه، وقيل: عن أبيه عن رجل عنه،روى له أبو داود، وقد وقع لنا حديثه عاليا.

اخبرنا به إبراهيم بن إسماعيل القرشي، قال، أنبانا اسعد بن سعيد بن روح الصالحاني في جماعة، قالوا أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، قالت: اخبرنا أبو بكر ابن ربذة، قال: اخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال: حدثنا أبو عامر، محمد بن إبراهيم النحوي الصوري، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا سليم بن مطير، من أهل وادي القرى، عن أبيه قال: سمعت ذو الزوائد يقول: سمعت رسول الله ﷺ عام حجة الوداع أمر الناس ونهاهم، ثم قال

(هل بلغت ؟) قالوا اللهم نعم، قال: اللهم اشهد، ثم قال: خذوا العطاء مادام غضا فإذا تجاحفت قريش بينها الملك، وصار العطاء رشا عن دينكم فدعوه.

رواه عن هشام بن عمار، فوافقناه فيه بعلو.

ورواه أيضا عن احمد بن الحواري، عن سليم بن مطير، عن أبيه، عن رجل، قال: اخبرني من سمع النبي ﷺ، ولم يسمه. (٢ / ٤٤٣) ت (١٨٠٥).

وقال في تهذيب التهذيب: ذو الزوائد، له صحبة، ولا يعرف اسمه. (٤ / ٦٣٧)

وقال الإمام البخاري في التاريخ الكبير: ذو الزوائد: قال هشام بن عمار: حدثنا سليم بن مطير من أهل الوادي، عن أبيه، سمعت رجلا قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: إذا تزاحفت قريش الملك فيما بينهم، وعاد العطاء، وكان رشا فدعوه. فقالوا ذو الزوائد صاحب رسول الله ﷺ.

وقال احمد بن محمد: اخبرنا عبد الله قال: اخبرنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني محمد بن يسار قال: حدثني سليمان بن مطير، سمعت رجلا من أصحاب النبي ﷺ بالسويداء: سمعت رسول الله ﷺ، نحوه ولم يسمه. (٣ / ٢٣٢) ت (٩٠٨).

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ذو الزوائد، شامي له صحبة، روى عنه مطير من أهل وادي القرى (٣ / ٤٤٨ /) ت (٢٠٢٩).

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: ذو الزوائد الجهني، له صحبة ورواية، سمع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، في حديث ذكره، يقول: إذا عاد العطاء رشا عن دينكم فدعوه. (٢/ ٥١) ت (٧١٦).

وقال ابن الأثير في أسد الغابة: ذو الزوائد الجهني، له صحبة، عداده في المدنيين، قال أبو أمامة بن سهل بن حنيف: أول من صلى الضحى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، يقال له: ذو الزوائد.

اخبرنا أبو احمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدثنا هشام ابن عمار، عن سليم بن مطير، من أهل وادي القرى، عن أبيه قال: سمعت رجلا يقول: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع، أمر الناس ونهاهم، ثم قال: (هل بلغت) ؟ قالوا اللهم نعم قال: اللهم اشهد، ثم قال: إذا تجاحفت قريش الملك فيما

بينها، وعاد العطاء، أو كان رشا، عن دينكم فدعوه، فقيل: من هذا؟ قالوا: ذو الزوائد صاحب رسول الله ﷺ[1].

قيل: انه ذو الأصابع المقدم ذكره. ولا يصح، لان ذا الأصابع سكن البيت المقدس، وهذا سكن المدينة، وقيل فيه: أبو الزوائد. (٢ /٢٥٦).

وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة: ذو الزوائد الجهني، ذكره الترمذي في الصحابة، ويقال فيه، أبو الزوائد، وزعم الطبراني انه، ذو الأصابع المتقدم، وعندي انه غيره، وقد روى مطين، والطبري في التهذيب غيرهما، من طريق سعد ابن إبراهيم، عن أبي امامة بن سهل، قال: أول من صلى الضحى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: ذو الزوائد، وفي رواية مطين أبو الزوائد.

وروى أبو داود والحسن بن سفيان من طريق سليم بن مطين، عن أبيه، عن ذي الزوائد، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، في حجة الوداع، أمر الناس، ونهى ثم قال (ألا هل بلغت)؟ الحديث (١ / ٤٨٦)ت (٢٤٥٦)

قلت: ذو الزوائد هذا، لا يعرف اسمه، وهو ما قاله الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى، في كتابيه تقريب التهذيب، وتهذيب التهذيب، وذكر ذلك أيضا الحافظ المزي، وغيره. ولم يصرح احد باسمه في رواية من الروايات التي ورد فيها وفي كل المصادر التي ترجمت له .

٤١- ابن قيس بن طخفة :

** قال الحافظ ابن حجر في التقريب: ابن قيس بن طخفة لا يعرف اسمه ذكر الخلاف فيه في طخفة بن أبي قيس هو عبد الله .

هذا الراوي مختلف في اسمه كثيراً، وقد ذكر أكثر هذه الوجوه المخلفة في اسمه وفي إسناده البخاري– رحمه الله تعالى في التاريخ الكبير، وسأذكر كل ما ذكره البخاري في التاريخ حتى يتبين لنا من خلاله ومن خلاله غيره، اسم هذا الراوي الذي هو (ابن

(١) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الخراج والفيء والإمارة باب في كراهية الاقتراض في آخر الزمان (١٣٨/١٣٧/٣) حديث رقم (٢٩٥٨) وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٥٩/٦ ٩).

لقيس بن طخفة)، وهذا الراوي ليس له إلا حديث واحد وهو "نهيه ﷺ عن النوم على البطن"، وعليه فهذا الخلاف الوارد في الأسانيد، سيطلعنا على اسمه الصواب .

قال البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة " طخفة الغفاري": له صحبة قال معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى نا أبو أسامة نا يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن أبيه قال وكان من أصحاب الصفة فبينا أنا مضطجع من السحر على بطني إذ رجل يحركني برجله فقال إن هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فإذا هو النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خلف بن موسى بن خلف نا أبي نا يحيى عن أبي سلمة عن يعيش بن طخفة الغفاري أن أباه أخبره وكان من أصحاب الصفة في النوم وقال لنا موسى عن موسى بن خلف يعيش عن طهفة حدثنا آدم نا بن أبي ذئب نا الحارث بن عبد الرحمن كنت مع أبي سلمة فأتانا بن لعبد الله بن طهفة قال أبو سلمة حدث عن أبيك قال حدثني أبي عن النبي ﷺ نحوه قلت من هذا قال عبد الله بن طهفة قال هذه ضجعة يكرهها الله وقال لي عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن نعيم بن عبد الله المجمر عن بن طخفة الغفاري أخبرني أبي أنه ضاف النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح وقال لي عبيد حدثنا يونس أنا بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن نعيم بن محمد عن يعيش بن طهفة ناه عن طهفة الغفاري وقال لي معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري كان أبي من أصحاب الصفة ولا يصح بن قيس فيه وقال لنا أحمد بن الحجاج نا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح أبو هريرة وقال محمد أنا عبد الله أنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن يعيش بن طغفة الغفاري قال كان أبي قال أبو عبد الله طغفة خطأ أيضا . (٣٦٥/٤) .

* ثم عقد البخاري ترجمة "ليعيش" فقال في التاريخ الكبير: يعيش بن طهفة، سمع أباه، روى عنه: أبو سلمة . (٢٩٧/٨) .

* وقد ذكر البخاري أيضاً هذا الخلاف في ترجمة (طخفة الغفاري)

من التاريخ الصغير فقال: ٦٧٧ – طخفة الغفاري وقال معاذ بن هشام ثنا أبي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري قال كان أبي من أصحاب الصفة فبينا أنا مضطجع من السحر على بطني إذا رجل يحركني برجله فقال إن هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فإذا هو النبي صلى الله عليه وسلم ٦٧٨ – حدثني خلف بن موسى ثنا أبي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن يعيش بن طخفة الغفاري أن أباه أخبره وكان من أصحاب الصفة في النوم

٦٧٩ – حدثنا موسى بن إسماعيل عن موسى بن خلف يعيش بن طخفة

٦٨٠– حدثنا آدم ثنا بن أبي ذئب ثنا الحارث بن عبد الرحمن قال كنت مع أبي أتانا بن لعبدالله بن طهفة الغفاري فقال أبو سلمة حدث عن أبيك فقال حدثني أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال من هذا قلت عبد الله بن طهفة فقال هذا ضجعة يكرهها الله عز وجل

٦٨١ – حدثني عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر وثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي طخفة الغفاري قال أخبرني أبي أنه ضاف رسول الله ﷺ نحوه

٦٨٢ – وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولا يصح

٦٨٣ – حدثني عبيد ثنا يونس أنا بن إسحاق عن عمرو بن عطاء عن نعيم بن عبد الله المجمر عن يعيش بن طهفة الغفاري

٦٨٤ – حدثني معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن يعيش بن طخفة عن قيس الغفاري كان من أصحاب الصفة ولا يصح فيه عن قيس. (١/١٥١،١٥٢) .

** وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ١٣٣٥ – يعيش بن طخفة الغفاري من أصحاب الصفة له صحبة كان يسكن غيقة والصفراء روى عن أبيه روى عنه أبوسلمة بن عبد الرحمن سمعت أبى يقول ذلك قال أبو محمد لأبيه صحبة روى محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن يعيش الغفاري عن أبيه طهفة قال أضافنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن يضيف من المساكين (٩/٣٠٩) .

** وقال ابن حبان في قسم الصحابة من الثقات: ١٤٨٣ – يعيش بن طخفة الغفاري له صحبة سكن الصفر . (٣/٤٤٩).

** وقال ابن ماكولا في الإكمال: باب يعيش وبعيش

أما يعيش أوله ياء معجمة باثنتين من تحتها مفتوحة فهو يعيش الجهني له صحبة روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى ويعيش الغفاري له صحبة روى حديثه ابن لهيعة ويعيش بن الوليد المعيطي عن معدان بن أبي طلحة روى عنه يحيى بن أبي كثير والأوزاعي ويعيش بن طخفة عن أبيه على اختلاف في اسم أبيه روى حديثه يحيى بن أبي كثير . (٧/٣٣١) .

** فإذا علمنا أن البخاري . رحمه الله تعالى . إنما يورد الأسانيد في ترجمة الراوي ليبين الخلاف في اسم الراوي، ويرجح بالأسانيد الصواب فيما فيه خلاف في اسم الراوي ونحوه، ونظرنا هنا فوجدناه قدم الرواية التي صرحت باسم هذا الراوي أنه (يعيش بن طخفة)، ثم تابعه بذكر روايات أخرى فيها أوجه من الخلاف، ثم بدأ يبين ما ورد ذكره من الصحابة في هذا الحديث، ثم بين الخطأ في والد يزيد، ولم يعل الرواية التي ورد فيها مصرحاً باسمه أنه (يعيش)، ثم أفرد لـ (يعيش) هذا ترجمة في التاريخ الكبير، وبين فيها أنه يروي عن أبيه على الجزم به فقال:: يعيش بن طهفة، سمع أباه، روى عنه:

أبو سلمة . (٢٩٧/٨) . وهو كما قلت أنه ليس له إلا حديث واحد، كما بينه الأئمة منهم المزي في تهذيب الكمال، وقد جزم البخاري هنا أنه يروي عن أبيه تبين أنه يرجح أن الحديث من رواية (يعيش) عن أبيه، وهكذا جزم ابن حبان كما سبق بروايته عن أبيه، وكذا قال ابن ماكولا في "الإكمال" فقال: ويعيش بن طخفة عن أبيه على اختلاف في اسم أبيه روى حديثه يحيى بن أبي كثير . (٣٣١/٧) .

وقد ورد مصرحاً باسمه عند ابن ماجه برقم (٧٤٤)، وعند الإمام أحمد برقم (٢٢٥١٢)، وابن أبي شيبة برقم ( )، والطبراني في الكبير برقم (٨١٥٣)، ومعرفة الصحابة (٣٥١٨) .

** وهذا الراوي عده ابن حبان في الصحابة، وعليه فقد ثبتت عدالته، والغالب في اسمه أنه (يعيش) على خلاف كبير في اسم أبيه أرجحه ما ذكره ابن حبان وغيره أنه (طخفة)، وقد قيل: (طهفة)، وقيل غير ذلك كما هو في ترجمه من "الاستيعاب"، وتهذيب الكمال، وغيرهما . والله أعلم .

٤٢- إبراهيم بن أبي أسيد البراد عن جده لا يعرف من الثالثة (بخ د) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب (٣٧٨/٢) .

*** ٤٩٠٣- حدثنا عثمان بن صالح البغدادي ثنا أبو عامر يعني عبد الملك بن عمرو ثنا سليمان بن بلال عن إبراهيم بن أبي أسيد عن جده عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب " أو قال " العشب " .

هكذا رواه أبو داود، وهذا رقمه فيه . ولم أقف عليه في كتاب الأدب المفرد الذي أشار إليه المزي، قلت: وله أحاديث أخري غير هذا في غير الكتب الستة وما يري مجراها مما هو معروف من شرط تهذيب الكمال الذي وضعه مؤلفه .

قلت: هكذا جاء في كل الروايات (عن جده)، ولم يصرح في رواية باسمه، ولذا عده كل الحفاظ الكبار من (المبهمين)، الذين لا يعرفون، فقد عده فيهم كل من ألف في (رجال

الكتب الستة)، وقد سار الحافظ ابن حجر هنا في التقريب على ما سار عليه من قبله من العلماء فذكرهم هنا ولم يزد شيئاً على ما قاله الحافظ المزي في (تهذيب الكمال)، وقد ذكره الحافظ الذهبي في (فصل المجاهيل) في آخر كتاب (ميزان الاعتدال) (٢٧٦/٦) فبدأ بـ (إبراهيم بن أبي أسيد البراد عن جده) . والله أعلم .

قلت: والرقم الذي يأتي بعد الرقم المسلسل إنما هو رقمه في (تقريب التهذيب) .

٤٣- ٨٥٠٤ - إسماعيل بن أمية عن أعرابي ووصفه مرة بأنه رجل صدق عن أبي هريرة لا يعرف من الثالثة وسماه يزيد بن عياض أحد المتروكين أبا اليسع وهو معدود فيمن لا يعرف (د ت) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب (٣٧٨/٢) .

*** ٨٨٧ – حدثنا عبد الله بن محمد الزهري ثنا سفيان حدثني إسماعيل بن أمية قال سمعت أعرابيا يقول سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من قرأ منكم ب – { التين والزيتون } فانتهى إلى آخرها { أليس الله بأحكم الحاكمين } فليقل بلى وأنا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ { لا أقسم بيوم القيامة } فانتهى إلى { أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى } فليقل بلى ومن قرأ { والمرسلات } فبلغ { فبأي حديث بعده يؤمنون } فليقل آمنا بالله " قال إسماعيل ذهبت أعيد على الرجل الأعرابي وأنظر لعله فقال يا ابن أخي أتظن أني لم أحفظه ؟ لقد حججت ستين حجة ما منها حجة إلا وأنا أعرف البعير الذي حججت عليه .

هذه رواية أبي داود وهذا رقمه . وهي في الترمذي برقم (٣٣٤٧) .

قلت: هذا الراوي من المبهمين وهو (الأعرابي)، ولم يعرف إلا من خلال تلميذه (إسماعيل بن أمية)، فيقال فيه ما قيل في الراوي الأول، وذكره الحافظ الذهبي في (الميزان) في قسم (المجاهيل)، وقال في الذي روى عنه في هذا الإسناد (لا يعرف) (٢٧٦/٦)، وهذا هو الراوي الذي معنا هنا، وذكره الخزرجي في (الخلاصة) (ص ١٠٥٦) ولم يبين من حاله شيئاً .

٤٤- ٨٥٠٥ - **أيوب بن بشير بن كعب** عن رجل من عنزة هو عبد الله ولا يعرف من الثالثة (د) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب . (٣٧٩/٢) .

٣- الرجل الذي روى عنه أيوب بن بشير بن كعب:

*** ٥٢١٤ - حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد أخبرنا أبو الحسين يعني خالد بن ذكوان عن أيوب بن بشير بن كعب العدوي عن رجل من عنزة أنه قال لأبي ذر حيث سير من الشام: إني أريد أن أسألك عن حديث من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أخبرك به إلا أن يكون سرا قلت إنه ليس بسر هل كان رسول الله ﷺ يصافحكم إذا لقيتموه ؟ قال ما لقيته قط إلا صافحني وبعث إلي ذات يوم ولم أكن في أهلي فلما جئت أخبرت أنه أرسل إلي فأتيته وهو على سريره فالتزمني فكانت تلك أجود وأجود . وهذه رواية أبي داود وليس له في الستة غيرها .

قلت: هكذا في كل الروايات (عن رجل)، وسمي في بعض الروايت (عبد الله)، ولكنه لا يزال مهملاً، إذ لم يذكر ابن من هو، لذا لم يعرفه أحد من الأئمة الكبار، وذكره الحافظ الذهبي في (الكاشف) في (المبهمين)، وقال: هو عبد الله، مجهول (٤٥٦/٣)، وقال صاحب الخلاصة: مجهول (ص ١٠٥٦).

٤٥- ٨٥١٣ - **صالح بن كيسان** عن رجل عن عقبة بن عامر لا يعرف من الرابعة (ت) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب. (٣٨٢/٢) .

*** ٣٠٨٣- حدثنا أحمد بن منيع حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن رجل لم يسمه عن عقبة بن عامر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية على المنبر { وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة } قال إلا أن القوة الرمي ثلاث مرات إلا إن الله سيفتح لكم الأرض وستكفون المؤنة فلا يعجزن أحدكم أن يلهو بأسهمه قال أبو عيسى وقد روى بعضهم هذا الحديث عن أسامة بن زيد عن صالح بن كيسان رواه أبو أسامة وغير واحد عن عقبة بن عامر و حديث وكيع أصح و صالح بن

كيسان لم يدرك عقبة بن عامر وقد أدرك ابن عمر . هذه روايته في الترمذي وليس له غيرها .

قلت: هكذا ورد في كل الروايات (صالح بن كيسان عن رجل)، ولم يسم هذا الرجل في رواية من روايات الحديث، ولذا عده الحفاظ في (المبهمين) .

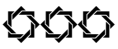

باب في النساء

١- ٨٥٢٩ - أسماء بنت عابس بن ربيعة لا يعرف حالها من السادسة (ق) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب . (٣٩٣/٢).

*** ١٦٠٨- حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن إسحاق أبو بكر البكائي . قالا حدثنا أبو غسان . قال حدثنا مندل عن الحسن بن الحكم النخعي عن أسماء بنت عابس بن ربيعة عن أبيها عن علي قال:- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن السقط ليراغم ربه إذا أدخل أبويه النار . فيقال أيها السقط المراغم ربه أدخل أبويك الجنة . فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة) قال أبو علي يراغم ربه يغاضب في الزوائد إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف مندل بن علي [ش (ليراغم) أي يحاجه ويعارضه . والمراد أنه يبالغ في شفاعته ويجتهد حتى تقبل شفاعته. (بسرره) بفتحتين هو ما تقطعه القابلة]. هذه روايتها في ابن ماجه وليس لها غيرها .

قلت: هذه الراوية لا يعرف حالها كما قال الحافظ ابن حجر، ولذا قال الخزرجي في (خلاصة تهذيب الكمال): لا يعرف حالها . (ص ١٠٦٥)، وذكرها الحافظ الذهبي في (الكاشف) (٤٦٤/٣)، ولم يذكر فيها جرحاً ولا تعديلاً، وقال في (الميزان): لا تعرف (٢٧٨/٦) .

٢- ٨٥٣٨ - أمية بنت أبي الصلت ويقال: آمنة بمد ونون لا يعرف حالها من الثالثة (د). هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب (٣٩٤/٢) .

أمية بنت أبي الصلت: لم أقف على روايتها في أبي داود .

قلت: وهي كما قال الحافظ ابن حجر وقد ذكرها أيضاً الخزرجي في (الخلاصة)، ولم يعرف من حالها بشيء . (ص ١٠٦٥)،، وكذا فعل الحافظ الذهبي في (الكاشف) (٤٦٥/٣)، وذكرها في الميزان في (فصل النسوة المجهولات) وقال: تفرد عنها سليمان ابن سحيم (٢٧٨/٦).

٣- ٨٥٥٥ - **حبابة بنت عجلان** لا يعرف حالها بصرية من السابعة . هكذا قال الحافظ ابن حجر (٣٩٦/٢) .

*** ٣٨٦٣ – حدثنا محمد بن يحيى . حدثنا أبو سلمة . حدثتنا حبابة ابنة عجلان عن أمها أثم حفص عن صفية بنت جرير عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول (دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب . هذه روايتها في ابن ماجه، ليس لها غيرها .

. لم أقف على روايتها .

قلت: وهي كما قال فقد ذكرها الحافظ الذهبي في الكاشف، ولم يعرف من أمرها بشيء (٤٦٧/٣)، وكذا فعل الخزرجي في (الخلاصة) (١٠٨٠)، وقال الذهبي في الميزان: لا تعرف .(٢٧٩/٦).

٤ ـ ٨٥٩٧ - **زينب بنت محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص** هي زينب السهمية

لا يعرف حالها من الثالثة (ق). هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب . (٤٠٠/٢) .

قلت: وهو كما قال، ولم أقف على ترجمتها في (الكاشف)، مع أنها واردة في سنن ابن ماجه، وكذا لم أقف عليها في (الخلاصة)، وقد وقفت عليها في الميزان في قسم (المجهولات) . (٢٨١/٦).

٥- ٨٦٠٠ - **زينب بنت نصر** لا يعرف حالها من الثالثة (س) هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب . (٤٠٠/٢) .

*** ٥٦٣٦ – أخبرنا سويد قال أنبأنا عبد الله عن عون بن صالح البارقي عن زينب بنت نصر وجميلة بنت عباد أنهما سمعتا عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن شراب صنع في دباء أو حنتم أو مزفت لا يكون زيتا أو خلا، النسائي في الصغرى، وأخرجه في الكبرى برقم (٥١٤٦) .

قلت: وهي كما قال الحافظ ابن حجر، ولم يعرف الذهبي من حالها شيئاً في (الكاشف)، وكذا صاحب (الخلاصة)، وذكرها في (الميزان) في قسم (المجهولات) (٢٨١/٦).

٦- ٨٦٣١ - **طلحة أم غراب** لا يعرف حالها من الخامسة (د ق) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب . (٤٠٣/٢) .

*** ٥٨١ – حدثنا هارون بن عباد الأزدي ثنا مروان حدثتني طلحة أم غراب عن عقيلة امرأة من بني فزارة مولاة لهم عن سلامة بنت الحر أخت خرشة بن الحر الفزاري قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " إن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماما يصلي بهم " . هذه رواية أبي داود، وهي في ابن ماجه برقم (٩٨٢) .

قلت: وهي كما قال ابن حجر، ولم يعرف الذهبي، ولا صاحب الخلاصة من حالها بشيء، ولم يذكرها الذهبي في الميزان، وذكرها ابن حجر في اللسان مع أن ذلك ليس على شرطه وقال: لا تعرف (٤٣٢/٨).

٧- ٨٦٣٥ - **عائشة بنت سعد بصرية** لا يعرف حالها من السابعة تمييز . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب . (٤٠٣/٢)، وقد ذكرت للتمييز.

*** مذكورة للتمييز، وليس لها رواية في الستة .

قلت: لم يذكرها الذهبي في الكاشف، لأنها ليست على شرطه فيه، ولم أقف عليها في (الخلاصة)، وهي كما قال الحافظ ابن حجر، وذكرها في (الميزان) في قسم (المجهولات) وقال: لا تعرف (٢٨٢/٦).

٨- ٨٦٣٨ - **عبيدة بنت عبيد بن رفاعة الأنصارية** لا يعرف حالها من السادسة (د) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب . (٤٠٤/٢) .

*** ٥٠٣٦ – حدثنا هارون بن عبد الله ثنا مالك بن إسماعيل ثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أمه حميدة أو عبيدة بنت عبيد بن رفاعة الزرقي عن أبيها: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " تشمت العاطس ثلاثا فإن شئت أن تشمته فشمته وإن شئت فكف " . أبو داود، وليس لها رواية غيرها في الستة.

قلت: وقد ذكرها الذهبي في الكاشف ولم يعرف من حالها بشيء (٤٧٦/٣)، وكذا فعل صاحب (الخلاصة) (ص ١٠٧٣)، وهي كما قال الحافظ ابن حجر، وقال الذهبي في الميزان: لا تعرف . (٢٨٢/٦) .

٩- ٨٦٤١ - عقيلة بفتح أولها بنت أسمر بن مضرس لا يعرف حالها من الرابعة (د) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب . (٤٠٤/٢) .

*** ٣٠٧١ – حدثنا محمد بن بشار حدثني عبد الحميد بن عبد الواحد حدثتني أم جنوب بنت نميلة عن أمها سويدة بنت جابر عن أمها عقيلة بنت أسمر بن مضرس عن أبيها أسمر بن مضرس قال: أتيت النبي ﷺ فبايعته فقال " من سبق إلى ماء لم يسبقه إليه مسلم فهو له " قال فخرج الناس يتعادون ويتخاطون (يتعادون أي يسرعون ويتخاطون أي يحاول كل واحد منهم أن يسبق الآخر أي تخطيط ما يريد أن يضع يده عليه) . أبو داود، وليس لها رواية غيرها في الستة.

قلت: ذكرها الذهبي، ولم يعرف من حالها بشيء (٤٧٧/٣)، وكذا فعل الخزرجي في (الخلاصة)(ص ١٠٧٤)، وهي كما قال ابن حجر . وقال الذهبي في الميزان: لا تعرف (٢٨٢/٦) .

١٠ ـ ٨٦٤٢ - عقيلة الفزارية جدة علي بن غراب لا يعرف حالها من الخامسة د ق . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب . (٤٠٤/٢) .

*** ٥٨١ – حدثنا هارون بن عباد الأزدي ثنا مروان حدثتني طلحة أم غراب عن عقيلة امرأة من بني فزارة مولاة لهم عن سلامة بنت الحر أخت خرشة بن الحر الفزاري

قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " إن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماما يصلي بهم " . هذه روايها في أبي داود، وروايتها في ابن ماجه رواية أخرى هي ما قال فيها ابن ماجه: ٩٨٢ – حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا وكيع عن أم غراب عن امرأ' يقال لها عقيلة عن سلامة بنت الحر أخت خرشة قالت: – سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول (يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماما يصلي بهم. وهي مختلف في اسمها، مع أم غراب السابق ذكرها.

قلت: ذكرها الذهبي، ولم يعرف من حالها بشيء (٤٧٧/٣)، وكذا فعل الخزرجي في (الخلاصة)(ص ١٠٧٤)، وهي كما قال ابن حجر، وقال الذهبي في الميزان: لا تعرف (٢٨٢/٦).

١١- ٨٦٤٤ - عمرة عمة مقاتل بن حيان روت عن عائشة أيضا ولا يعرف حالها من الرابعة ووهم من خلطها بالتي قبلها د . (٤٠٤/٢) .

*** ٣٠٧١ – حدثنا محمد بن بشار حدثني عبد الحميد بن عبد الواحد حدثتني أم جنوب بنت نميلة عن أمها سويدة بنت جابر عن أمها عقيلة بنت أسمر بن مضرس عن أبيها أسمر بن مضرس قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال " من سبق إلى ماء لم يسبقه إليه مسلم فهو له " قال فخرج الناس يتعادون ويتخاطون (يتعادون أي يسرعون ويتخاطون أي يحاول كل واحد منهم أن يسبق الآخر أي تخطيط ما يريد أن يضع يده عليه) . أبو داود، وليس لها رواية غيرها في الستة.

قلت: هذه الراوية من العلماء من خلطها بـ (عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة)، ولكن ابن حجر يرى التفريق بينهما، وهي لا يعرف حالها، وقال الذهبي في الميزان: لا تعرف (٢٨٢/٦).

١٢- ٨٦٥٣ - فاطمة بنت عبيد الله بن عباس لا يعرف حالها من السادسة (مد) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب . (٤٥/٢) .

*** روايتها في مراسيل أبي داود .

قلت: هي كما قال ابن حجر، ولم يذكرها الذهبي في (الكاشف لأنها ليست على شرطه) .

١٣ ـ ٨٦٦٣ - قرصافة الذهلية لا يعرف حالها من الثالثة (س). هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب . (٤٠٦/٢) .

*** ٥٦٧٩ – أخبرنا أبو بكر بن علي قال أنبأنا إبراهيم بن حجاج قال حدثنا أبو عوانة عن سماك عن قرصافة امرأة منهم عن عائشة قالت: اشربوا ولا تسكروا قال أبو عبد الرحمن وهذا أيضا غير ثابت وقرصافة هذه لا ندري من هي والمشهور عن عائشة خلاف ما روت عنها قرصافة . هكذا عند النسائي في الصغرى، وأخرجه في الكبرى برقم (٥١٨٩) .

قلت: ذكرها الذهبي ، وقال: لم يصح . أي حديثها الذي في (الأوعية)، الذي أخرجه النسائي، وليس لها في الكتب الستة غيره، ولم يعرف من حالها الذهبي بشيء (الكاشف ٤٧٩/٣)، وذكرها صاحب الخلاصة، وبين أن حديثها منكر، ولم يعرف من حالها بشيء (١٠٧٦)، وقال في الميزان بعد أن ذكرها في (المجهولات): تفرد عنها سماك بن حرب (٢٨٣/٦) .

١٤- ٨٦٧٠ - كبشة بنت أبي مريم لا يعرف حالها من الرابعة (د) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب . (٤٠٧/٢) .

*** ٣٧٠٦ – حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ثابت بن عمارة حدثتني ريطة عن كبشة بنت أبي مريم قالت سألت أم سلمة: ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنه ؟ قالت كان ينهانا أن نعجم (يريد أن نبلغ به النضيج وإذا طبخنا التمر فعضدناه يقال عجمت النوى أعجمه عجما إذا لكته في فيك) النوى طبخا أو نخلط الزبيب والتمر . هكذا في أبي داود وليس لها غيرها في الستة .

قلت: ذكرها الذهبي في (الكاشف)، ولم يعرف من حالها بشيء (٤٨٠/٣)، وكذا فعل الخزرجي في (الخلاصة) (ص ١٠٧٦)، وقال الذهبي في الميزان بعد أن ذكرها في قسم (المجهولات): تفردت عنها ريطة بنت حريث (٢٨٣/٦).

١٥ ـ ٨٦٧٤ - كلثم ويقال لها: أم كلثوم القرشية لا يعرف حالها من الثالثة (ق) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب . (٤٠٧/٢) .

*** ٣٤٤٦ – حدثنا علي بن أبي الخصيب . حدثنا وكيع عن أيمن بن نابل عن امرأة من قريش (يقال لها كلثم) عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم: (عليكم بالبغيض النافع التلبينة) يعني الحساء . قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار . حتى ينتهي أحد طرفيه . يعني يبرأ أو يموت . ابن ماجه، وليس لها غيره .

قلت: ذكرها الذهبي في (الكاشف)، ولم يعرف من حالها بشيء (٤٨٠/٣)، وكذا فعل الخزرجي في (الخلاصة) (ص ١٠٧٦)، وقال الذهبي في الكاشف: لا تعرف (٢٨٣/٦).

١٦- ٨٦٧٥ - كيسة بتحتانية ثم مهملة بنت أبي بكرة الثقفية البصرية لها عن أبيها حديث في الحجامة لا يعرف حالها من الثالثة (د) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب . (٤٠٧/٢) .

*** ٣٨٦٢ – حدثنا موسى بن إسماعيل أخبرني أبو بكرة بكار بن عبد العزيز أخبرتني عمتي كبشة بنت أبي بكرة وقال غير موسى كيسة [بنت أبي بكرة]: أن أباها كان ينهى أهله عن الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لايرقأ . أبو داود .

قلت: ذكرها الذهبي في (الكاشف)، ولم يعرف من حالها بشيء (٤٨٠/٣)، وكذا فعل الخزرجي في (الخلاصة) (ص ١٠٧٦)، وقال الذهبي بعد أن ذكرها في قسم (المجهولات) من الميزان: تفرد عنها ابن أخيها بكار بن عبد العزيز (٢٨٣/٦).

١٧ ـ ٨٦٨٣ - مسيكة بالتصغير المكية لا يعرف حالها من الثالثة (د ت ق) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب . (٤٠٨/٢).

*** ٢٣١١ – حدثنا أحمد بن إبراهيم عن حجاج عن ابن جريج قال وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: جاءت مسيكة لبعض الأنصار فقالت إن سيدي يكرهني على البغاء فنزل في ذلك { ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء } . أبو داود، ورى له الترمذي حديثاُ آخر قال فيه: ٨٨١ – حدثنا يوسف بن عيسى و محمد بن أبان قالا حدثنا وكيع عن إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن يوسف بن ماهك عن أمه مسيكة عن عائشة قالت: قلنا يا رسول الله ! ألا نبني لك بيتا يظلك بمنى ؟ قال لا منى مناخ من سبق قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، وأخرج رواية الترمذي هذه ابن ماجه برقم (٣٠٠٧) .

قلت: ذكرها الحافظ الذهبي في (الكاشف)، ولم يعرف من حالها بشيء (٤٨١/٣)، وكذا فعل (صاحب الخلاصة) ص(١٠٧٧)، وقال الذهبي بعد أن ذكرها في قسم (المجهولات) من الميزان: تفرد عنها ابنها (٢٨٤/٦).

١٨- ٨٦٨٧ - منية بسكون النون بعدها تحتانية ابنة عبيد بن أبي برزة لا يعرف حالها من الرابعة (ت) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب . (٤٠٨/٢) .

*** ١٠٧٦ – حدثنا محمد بن حاتم المؤدب حدثنا يونس بن محمد قال حدثتنا أم الأسود عن منية بنت عبيد بن أبي بزرة عن جدها أبي بزرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة قال أبو عيسى هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي . ابن ماجه .

قلت: ذكرها الحافظ الذهبي في (الكاشف)، ولم يعرف من حالها بشيء (٤٨١/٣)، وكذا فعل (صاحب الخلاصة) ص(١٠٧٧) ، وقال الذهبي بعد أن ذكرها في قسم (المجهولات) من الميزان: تفردت عنها أم الأسود (٢٨٤/٦).

١٩- ٨٧٠٧ - أم بكر أو أم أبي بكر لا يعرف حالها من الثالثة (د ق) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب . (٤١١/٢) .

*** ٢٩٣ – حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال: أخبرتني زينب بنت أبي سلمة أن امرأة كانت تهراق الدم وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن تغتسل عند كل صلاة وتصلي ، وأخبرني أن أم بكر أخبرته أن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المرأة ترى ما يريبها بعد الطهر " إنما هي أو قال إنما هو عرق أو قال عروق " . قال أبو داود وفي حديث ابن عقيل الأمران جميعا وقال " إن قويت فاغتسلي لكل صلاة وإلا فاحمعي " كما قال القاسم في حديثه وقد روي هذا القول عن سعيد بن جبير عن علي وابن عباس رضي الله عنهما . هكذا في أبي داود، وهو عند ابن ماجه برقم (٢٩٣) .

قلت: ذكرها الحافظ الذهبي في (الكاشف)، ولم يعرف من حالها بشيء (٤٨٥/٣)، وكذا فعل (صاحب الخلاصة) ص(١٠٧٩)، .

٢٠- ٨٧٠٩ - أم جحدر العامرية لا يعرف حالها من الثالثة (د). هكذا قال ابن حجر في التقريب (٤١١/٢) .

*** ٣٨٨ – حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث حدثتنا أم يونس بنت شداد قالت حدثتني حماتي أم جحدر العامرية أنها سألت عائشة عن دم الحيض يصيب الثوب فقالت: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا شعارنا وقد ألقينا فوقه كساء فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الكساء فلبسه ثم خرج فصلى الغداة ثم جلس فقال رجل يا رسول الله هذه لمعة من دم فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يليها فبعث بها إلي مصرورة في يد الغلام فقال " اغسلي هذه وأجفيها ثم أرسلي بها إلي " فدعوت بقصعتي فغسلتها ثم أجففتها فأحرتها إليه (ي

رددتها إليه) فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار وهي عليه . أبو داود، وليس لها غيره .

قلت: ذكرها الحافظ الذهبي في (الكاشف)، ولم يعرف من حالها بشيء (٤٨٥/٣)، وكذا فعل (صاحب الخلاصة) ص(١٠٧٩)، وقال الذهبي في الميزان: لا تعرف (٢٨٥/٦).

٢١- ٨٧١٢ - أم جنوب المعافرية بنت نميلة لا يعرف حالها من السابعة (د) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب (٤١١/٢) .

*** ٣٠٧١ – حدثنا محمد بن بشار حدثني عبد الحميد بن عبد الواحد حدثتني أم جنوب بنت نميلة عن أمها سويدة بنت جابر عن أمها عقيلة بنت أسمر بن مضرس عن أبيها أسمر بن مضرس قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال " من سبق إلى ماء لم يسبقه إليه مسلم فهو له " قال فخرج الناس يتعادون ويتخاطون (يتعادون أي يسرعون ويتخاطون أي يحاول كل واحد منهم أن يسبق الآخر أي تخطيط ما يريد أن يضع يده عليه) . أبو داود، وليس لها غيره .

قلت: ذكرها الحافظ الذهبي في (الكاشف)، ولم يعرف من حالها بشيء (٤٨٦/٣)، وكذا فعل (صاحب الخلاصة) ص(١٠٧٩)، وقال الذهبي في الميزان: لا تعرف (٢٨٥/٦).

٢٢- ٨٧١٧ - أم الحرير بالتصغير ويقال: بفتح أولها وجزم به الأمير لا يعرف حالها من الرابعة ت . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب (٤١٢/٢) .

*** لم أقف على روايتها .

قلت: ذكرها الحافظ الذهبي في (الكاشف)، ولم يعرف من حالها بشيء (٤٨٧/٣)، لكنه ترجم لها في (الميزان) وقال: لا تعرف . (٢٨٦/٦)، وترجم لها الخزرجي في الخلاصة ص(١٠٧٩)، وقال: قال الذهبي: لا تعرف .

٢٣- ٨٧١٨ - أم الحسن جدة أبي بكر العدوي لا يعرف حالها من السابعة د . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب .(٤١٢/٢) .

قلت: ذكرها الحافظ الذهبي في (الكاشف)، ولم يعرف من حالها بشيء (٤٨٧/٣)، وذكرها في (الميزان)، وقال: لا تعرف (٢٨٦/٦)، وذكرها (صاحب الخلاصة) ص(١٠٨٠)، ولم يعرف من حالها بشيء .

*** ٣٥٧ – حدثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني أبي قال حدثتني أم الحسن يعني جدة أبي بكر العدوي عن معاذة قالت: سألت عائشة [رضي الله عنها] عن الحائض يصيب ثوبها الدم قالت تغسله فإن لم يذهب أثره فلتغيره بشيء من صفرة قالت ولقد كنت أحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حيض جميعا لا أغسل لي ثوبا . أبو داود، وليس لها غيره .

٢٤- ٨٧١٩ - أم الحسن عمة غبطة لا يعرف حالها من السابعة د . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب(٤١٢/٢) .

*** ٤١٦٥– حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثتني غبطة بنت عمرو المجاشعية قالت حدثتني عمتي أم الحسن عن جدتها عن عائشة رضي الله عنها: أن هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني قال " لا أبايعك حتى تغيري كفيك كأنهما كفا سبع ". أبو داود.

قلت: ذكرها الحافظ الذهبي في (الكاشف)، ولم يعرف من حالها بشيء (٤٨٧/٣)، وذكرها في (الميزان)، وقال: لا تعرف (٢٨٦/٦)، وذكرها (صاحب الخلاصة) ص(١٠٨٠)، ولم يعرف من حالها بشيء .

٢٥- ٨٧٢١ - أم حفص والدة حبابة بنت عجلان يقال اسمها حفصة لا يعرف حالها من السابعة (ق) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب (٤١٢/٢) .

*** ٣٨٦٣ – حدثنا محمد بن يحيى . حدثنا أبو سلمة . حدثتنا حبابة ابنة عجلان عن أمها أثم حفص عن صفية بنت جرير عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية قالت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول (دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب . ابن ماجه .

قلت: ذكرها الحافظ الذهبي في (الكاشف)، ولم يعرف من حالها بشيء (٤٨٧/٣)، وذكرها في (الميزان)، وقال: لا تعرف (٢٨٦/٦)، وذكرها (صاحب الخلاصة) ص(١٠٨٠)، ولم يعرف من حالها بشيء .

٢٦- ٨٧٢٣ - أم الحكم بنت النعمان بن صهبان الأنصارية لا يعرف حالها من الخامسة (صد) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب(٤١٢/٢) .

*** روى لها أبو داود في فضائل الأنصار، ولم أقف على هذا الكتاب .

قلت: لم يذكرها الحافظ الذهبي في (الكاشف)، لأنها ليست على شرطه، وذكرها في (الميزان)، وقال: لا تعرف (٢٨٦/٦)، ولم يذكرها الخزرجي في (الخلاصة) .

٢٧- ٨٧٢٤ - أم حكيم بنت أسيد لا يعرف حالها من السابعة (د س) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب (٤١٢/٢) .

*** ٢٣٠٥ – حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني مخرمة عن أبيه قال سمعت المغيرة بن الضحاك يقول أخبرتني أم حكيم بنت أسيد: عن أمها أن زوجها توفي وكانت تشتكي عينيها فتكتحل بالجلاء قال أحمد الصواب بكحل الجلاء فأرسلت مولاة لها إلى أم سلمة فسألتها عن كحل الجلاء فقالت لا تكتحلي به إلا من أمر لابد منه يشتد عليك فتكتحلين بالليل وتمسحينه بالنهار ثم قالت عند ذلك أم سلمة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سلمة وقد جعلت على عيني صبرا فقال " ما هذا يا أم سلمة ؟ " فقلت إنما هو صبر يارسول الله ليس فيه طيب قال " إنه يشب الوجه فلا تجعليه إلا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب " قالت قلت بأي شيء أمتشط يارسول الله ؟ " قال بالسدر تغلفين به رأسك " . هكذا عند أبي داود، وهو عند النسائي في الصغرى برقم (٣٥٣٧) .

قلت: ذكرها الحافظ الذهبي في (الكاشف)، ولم يعرف من حالها بشيء (٤٨٧/٣)، وذكرها في (الميزان)، وقال: لا تعرف (٢٨٦/٦)، وذكرها (صاحب الخلاصة) ص(١٠٨٠)، ولم يعرف من حالها بشيء .

٢٨ ـ ٨٧٢٦ - أم حميد، وقيل: أم حميدة بنت عبد الرحمن لا يعرف حالها من الثالثة (د) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب(٤١٢/٢) .

*** ٥١٠٧ – حدثنا محمد بن المثنى ثنا إبراهيم بن أبي الوزير ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن ابن جريج عن أبيه عن أم حميد عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم " هل رؤي " أو كلمة غيرها . " فيكم المغربون " قلت وما المغربون ؟ " قال " الذين يشترك فيهم الجن ". أبو داود، وليس لها غيره في الستة.

قلت: ذكرها الحافظ الذهبي في (الكاشف)، ولم يعرف من حالها بشيء (٤٨٧/٣)، وذكرها في (الميزان)، (٢٨٦/٦)، وذكرها (صاحب الخلاصة) ص(١٠٨٠)، ولم يعرف من حالها بشيء .

٢٩ ـ ٨٧٣٨ - أم شراحيل لا يعرف حالها من الثالثة (ت) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب(٤١٤/٢) .

قلت: ذكرها الحافظ الذهبي في (الكاشف)، ولم يعرف من حالها بشيء (٤٨٧/٣)، وذكرها في (الميزان)، وقال: لا تعرف (٢٨٦/٦)، وذكرها (صاحب الخلاصة) ص(١٠٨١)، ولم يعرف من حالها بشيء .

٣٠- ٨٧٤٠ - أم صالح بنت صالح لا يعرف حالها من السابعة (ت ق) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب(٤١٤/٢).

*** ٢٤١٢ – حدثنا محمد بن بشار وغير واحد قالوا حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي قال سمعت سعيد بن حسان المخزومي قال حدثتني أم صالح عن صفية بنت

شيبة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف أونهي عن منكر أو ذكر الله

قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن يزيد بن خنيس . الترمذي، وأخرجه ابن ماجه برقم (٣٩٧٤) .

قلت: ذكرها الحافظ الذهبي في (الكاشف)، ولم يعرف من حالها بشيء (٤٨٧/٣)، وذكرها في (الميزان)، وقال: تفرد عنها سعيد ابن حسان يحيى المخزومى. (٢٨٦/٦)، وذكرها (صاحب الخلاصة) ص(١٠٨١)، ولم يعرف من حالها بشيء.

٣١ ـ ٨٧٤٢ - أم طلق لا يعرف حالها من الثانية (بخ) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب(٤١٤/٢) .

قلت: لم يذكرها الحافظ الذهبي في (الكاشف) لأنها ليست على شرطه، وذكرها في (الميزان)، وقال: تفرد عنها عبد الله الرومي. (٢٨٧/٦) .

٣٢ ـ ٨٧٥٤ - أم عيسى الخزاعية لا يعرف حالها من السادسة (ق) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب(٤١٥/٢) .

*** ١٦١١ – حدثنا يحيى بن خلف أبو سلمة . قال حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق . حدثني عبد الله بن أبي بكر عن أم عيسى الجزار قالت حدثتني أم عون ابنة محمد بن جعفر عن جدتها أسماء بنت عميس قالت: – لما أصيب جعفر رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهله فقال (إن آل جعفر قد شغلوا بشأن ميتهم فاصنعوا لهم طعاما) قال عبد الله فما زالت سنة حتى كان حديثا فترك . ابن ماجه .

قلت: لم يفرد لها الحافظ الذهبي ترجمة في الكاشف، وكذا المزي في تهذيب الكمال، ولكنهما ذكراها في ترجمة (أم عون)، وهي كما قال الحافظ ابن حجر لا يعرف حالها .

٣٣- ٨٧٦٥ - أم محمد والدة محمد بن حرب الخولاني لا يعرف حالها من السابعة (ق) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب . (٤١٦/٢) .

*** ٣٣٤٩ – حدثنا هشام بن عبد الحمصي . حدثنا محمد بن حرب . حدثتني أمي عن أمها أنها سمعت المقدام بن معدي كرب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن . حسب الآدمي لقيمات يقمن صلبه . فإن غلبت الآدمي نفسه فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس) . ابن ماجه، وليس لها غيره .

قلت: ذكرها الحافظ الذهبي في الكاشف (٤٩٢/٣)، ولم يعرف من حالها بشيء .

٣٤ ٨٧٧٠ - أم مساور الحميرية لا يعرف حالها من الرابعة (ت ق) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب .(٤١٦/٢) .

قلت: ذكرها الحافظ الذهبي في الكاشف (٤٩٢/٣)، ولم يعرف من حالها بشئء .

٣٥- ٨٧٨٢ - أم يونس بنت شداد لا يعرف حالها من السابعة (د) . هكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب(٤١٧/٢) .

*** ١١٦١ – حدثنا واصل بن عبد الأعلى حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر عن مساور الحميري عن أمه عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة

قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب. الترمذي، وهو في ابن ماجه برقم(١٨٥٤).

وله حديث آخر أخرجه الترمذي وحده قال فيه: ٣٧١٧ – حدثنا واصل بن عبد الأعلى حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي النصر عن المساور الحميري عن أمه قالت: دخلت على أم سلمة فسمعتها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن قال وفي الباب عن علي وهذا حديث حسن

غريب من هذا الوجه و عبد الله بن عبد الرحمن هو أبو نصر الوراق وروى عنه سفيان الثوري قال هذا حديث غريب من هذا الوجه . وليس لها في الستة غيرهما .

قلت: ذكرها الحافظ الذهبي في الكاشف (٤٩٣/٣)، وصاحب الخلاصة (ص ١٠٨٣)، ولم يعرفا من حاله بشيء .

خلاصــة البحــث

لقد كانت دراسة هذا البحث محاولة مني في تتبع عدد من الرواة قال فيهم شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر في كتابه (تقريب التهذيب) (لا اعرفهم) وترجع أهمية مراجعة هذه المسالة إلى أن هذا الكتاب قد صار المرجع النهائي للحكم على الرواة في كل الأقطار، فأردت، أن اضرب بسهم في تمام النفع بهذا الكتاب العظيم، فاجلي حال بعض الرواة الذين قال فيهم الحافظ ابن حجر: لا اعرفهم.

ولقد أعانني الله تعالى على ذلك، فقد وقفت على أشياء تخدم بعض التراجم، وكذلك التراجم التي لم أجد حكما لأحد عليها، فانه كذلك لن تعدم الفائدة من الدراسة التي عقدتها لها من بيان أصل القول الذي قال به الحافظ ابن حجر، كان يقول القائل به من قبله مقلا الحافظ الذهبي، الذي كان الحافظ ابن حجر مولعا به، حتى نقل الحافظ جلال الدين السيوطي في كتابه (طبقات الحفاظ) قول الحافظ ابن حجر: شربت ماء زمزم لأبلغ مبلغ الذهبي. فرايته ينقل أقواله من (الميزان) بخاصة وأيضا من غير ها لكنه قليل في غير (الميزان) ولا يقول بأنه استفادهما من الذهبي. ونحو ذلك مما فيه فائدة تعلم من قراءة هذه الصفحات.

وبعد هذه الدراسة ومن خلال تتبعي للرواة الذين قال فيهم الحافظ ابن حجر: لا اعرفهم كان البحث محاولة في الوصول إلى بيان واضح لحال هؤلاء الرواة.

ومما وقفت عليه:

أولا: تبين لي أن مجموعة من الرواة الذين قال فيهم الحافظ ابن حجر (لا أعرفهم) في كتابه (تقريب التهذيب) وحكم هو نفسه عليهم في كتب أخرى له بشيء، وآخرين قال فيهم (لا أعرفهم) وعرفهم غيره،وآخرين قال فيهم ذلك، ليس اجتهادا منه، لكنه قول قيل قبله فنقله هو ولم يعزه لقائله، وآخرين لم أقف على من قال هذا القول قبله فيهم، فكان القول فيهم قوله هو، وهو كما قال، وآخرين قال فيها ذلك، وبالبحث المتأني وقفت أنا على ما يبين حالهم.

ثانيا: انه كما قيل قديما (كم ترك الأول للأخر) فان من يبحث سيقف على شيء من علم نافع، حتى ولو كان في أمر قليل، وفي بحث قصير.

ثالثا: إن علم الرجال بحر لا ساحل له، وانه ليس لأحد فيه منتهى، ومن تصفح كتب الرجال، والعلل، وجد ذلك واضحا جليا، فقد وقف في بعض الأشياء الجهابذة الكبار حاملو لواء هذه الصنعة، مثل أبي حاتم، وأبي زرعة، ومن قبلهم، علي بن المديني، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحي بن سعيد القطان، وشعبة بن الحجاج، والإمام البخاري، والإمام مسلم، وغيرهم من أعلام وأرباب هذه الصنعة.

رابعا: انه لابد وان يدخر الله عز وجل أشياء للمتأخر، فمستبعد تماما أن يأخذ السابق كل شيء، ولا يبقي الله تعالى للمتأخر شيئا، وما أجمل قول ما قاله ابن مالك النحوي في فاتحة كتابه (التسهيل) إذ يقول رحمه الله تعالى: (وإذا كانت العلوم منها إلهية، ومواهب اختصاصية، فغير مستبعد أن يدخر لبعض المتأخرين ما عسر على كثير من المتقدمين)

وقد صدق والله فكم ترك الإمام أحمد وغيره ممن هم في طبقته، للبخاري ومسلم، وأبي حاتم، وأبي زرعة، وكم ترك هؤلاء للمزي، والذهبي، والعراقي، والزيلعي، وابن حجر.

أن من تعب وأدلج بلغ المنزل، ولكل مجتهد نصيب.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

د / صبري عطية

حسين قيشاوي

فهرس المراجع

١- الآحاد والمثاني – لأحمد بن عمرو بن الضحاك، أبو بكر الشيباني، طبعة دار الراية – الرياض – الطبعة الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩١ م تحقيق د / باسم فيصل احمد الجوابرة.
٢- الأدب المفرد – للإمام الحافظ الناقد شيخ الإسلام، محمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري ت ٢٥٦هـ طبعة دار البشائر الإسلامية بيروت الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م، تحقيق / محمد فؤاد عبد الباقي .
٣- أسد الغابة في معرفة الصحابة – لعز الدين أبي الحسن، علي بن محمد بن الأثير الجزري ت ٦٣٠هـ طبعة المكتبة التوفيقية – وطبعة دار الكتب العلمية. بيروت – لبنان تحقيق الشيخ / علي محمد معوض.
٤- الإصابة في تمييز الصحابة، للإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي الفضل، احمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ طبعة مكتبة مصر – سعيد جودة السحار وطبعة مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٤١٨ – ١٩٩٨ م، وطبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.
٥- الاستيعاب في معرفة الأصحاب – للإمام الحافظ، أبي عمر يوسف بن عبد البر القرطبي ت ٤٦٣هـ طبعة دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان الطبعة الأولى ١٤١٥- ١٩٩٥م تحقيق علي معوض.
٦- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير ت ٧٧٤ طبعة دار التراث بالقاهرة الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩ م
٧- التاريخ الكبير، للحافظ الناقد شيخ الإسلام جبل الحفظ وإمام الدنيا، أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ طبعة دار الكتب العلمية بيروت – لبنان. الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م تحقيق مصطفى عبد القادر احمد عطا.
٨- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للإمام الحافظ المحقق، جمال الدين أبو الحجاج يوسف ابن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي الكلبي المزي الدمشقي ت ٧٤٢ طبعة

٩- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت٩١١هـ تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف طبعة دار التراث بالقاهرة الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م.
١٠- تقريب التهذيب: للإمام الحافظ أبي الفضل، احمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ طبعة دار المعرفة بيروت– لبنان تحقيق الشيخ خليل مأمون شيحا، الطبعة الثانية ١٤١٧هـ ١٩٩٧م
١١- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير – للإمام الحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ طبعة مؤسسة قرطبة الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ– ١٩٩٥م تحقيق / أبي عاصم حسن محمد عباس.
١٢- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لأبي عمر يوسف بن عبد البر القرطبي النمري ت ٤٦٣ طبعة وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ١٣٨٧هـ تحقيق / مصطفى بن احمد العلوي.
١٣- تهذيب التهذيب – للإمام الحافظ، أبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ طبعة مؤسسة الرسالة – الطبعة الأولى ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م
١٤- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ المتقن، جمال الدين أبي الحجاج يوسف الزكي عبد الرحمن المزي ت ٧٤٢هـ تحقيق الدكتور / بشار عواد معروف طبعة مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع – الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م
١٥- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار للإمام أبي إبراهيم محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد المعروف بالأمير الصنعاني ت ١١٨٢هـ طبعة دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
١٦- الثقات – للإمام الحافظ، أبي حاتم، محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي ت ٣٥٤هـ طبعة دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، منشورات محمد علي بيضون الطبعة الأولى ١٤١٩– ١٩٩٨ م

١٧- الجرح والتعديل – للإمام الحافظ شيخ الإسلام، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن، الهند، الناشر، دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة. وطبعة دار الكتب العلمية بيروت – لبنان. الطبعة الأولى.

١٨- الدعاء – للحافظ أبي القاسم سليمان بن احمد الطبراني ت ٣٦٠هـ طبعة دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٣هـ تحقيق مصطفى عبد القادر عطا.

١٩- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين للإمام شمس الدين محمد بن احمد ابن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ طبعة مكتبة النهضة الحديثة ١٣٨٧هـ- ١٩٦٧م تحقيق/ حماد ابن محمد الأنصاري

٢٠- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني – للإمام شيخ الإسلام، الحافظ علي بن عمر الدارقطني – ت ٣٨٥هـ طبعة مكتبة المعارف- الرياض- الطبعة الأولى، تحقيق د/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر.

٢١- سنن أبي داود – للإمام الحافظ أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ت ٢٧٥هـ طبعة دار الحديث ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م

٢٢- سنن ابن ماجة للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ت ٢٧٣هـ طبعة المكتبة العلمية، بيروت – لبنان

٢٣- سنن الترمذي – للإمام الحافظ أبي عيسى، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ دار الحديث الطبعة الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م

٢٤- سنن الدارقطني للإمام شيخ الإسلام الحافظ، علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥هـ طبعة دار المعرفة بيروت ١٣٨٦هـ – ١٩٦٦ م تحقيق / السيد عبد الله هاشم يماني .

٢٥- سنن النسائي – للإمام الحافظ احمد بن شعيب بن علي بن بحر، أبو عبد الرحمن النسائي ت ٣٠٣هـ طبعة دار الحديث ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م

٢٦- شعب الإيمان- للإمام أبي بكر احمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ طبعة دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٠هـ تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول.
٢٧- صحيح مسلم بشرح النووي للإمام أبي زكريا يحي بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ.
٢٨- صحيح مسلم: للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١هـ طبعة مكتبة الإيمان.
٢٩- الطبقات الكبرى – لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري، المعروف بابن سعد ت ٢٣٠هـ طبعة دار صادر بيروت.
٣٠- العلل ومعرفة الرجال للإمام احمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١هـ طبعة المكتب الإسلامي رداد بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨ م.
٣١- عمل اليوم والليلة للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ت ٢١٥ هـ دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٣م.
٣٢- عون المعبود شرح سنن أبي داود – للعلامة، أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادي طبعة دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة الثانية ١٤١٥هـ.
٣٣- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، للشيخ الإمام المجتهد العلامة محمد ابن محمد بن علي الشوكاني ت ١٢٥٥هـ طبعة
٣٤- فتح المغيث شرح ألفية الحديث للحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت ٨٠٦هـ طبعة دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ١٩٩٣ م.
٣٥- فتح المغيث شرح ألفية الحديث للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت ٩٠٢هـ تحقيق الشيخ علي حسين طبعة دار الإمام الطبري الطبعة الثانية ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.

٣٦- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة- للإمام شمس الدين أبي عبد الله، محمد ١ابن احمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ طبعة دار الكتب الحديثة – الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م.
٣٧- الكفاية في علم الرواية للإمام الحافظ المحدث أبي بكر أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ تحقيق شيخنا الأستاذ الدكتور/ أحمد عمر هاشم الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٣٨- لسان الميزان – للإمام الحافظ أبي الفضل، احمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ طبعة دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة الأولى ١٤١٦هـ – ١٩٩٦ م تحقيق / الشيخ عادل احمد عبد الموجود، والشيخ / علي محمد معوض
٣٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد – للحافظ، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ طبعة مكتبة القدسي – ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م تحقيق / حسام الدين القدسي.
٤٠- المستدرك على الصحيحين – للإمام الحافظ، أبي عبد الله الحاكم النيسابوري ت ٤٠ ٥هـ طبعة دار الفكر – الطبعة الأولى – ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م
٤١- المسند للإمام احمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١هـ طبعة
٤٢- المصنف في الأحاديث والآثار – للحافظ، أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي ت ٢٣٥هـ طبعة دار الفكر ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.
٤٣- المعجم الأوسط – للحافظ أبي القاسم، سليمان بن احمد الطبراني ت٣٦. هـ طبعة دار الحديث، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ١٩٩٦ م تحقيق / أيمن صالح شعبان، وسيد أحمد إسماعيل.
٤٤- المغني في الضعفاء، للإمام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ طبعة البلاغة – حلب ١٣٩١هـ تحقيق / نور الدين عتر.

٤٥- مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث: للإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهر زوري المعروف بابن الصلاح. ت ٦٤٢هـ طبعة مكتبة المتنبي بمصر.
٤٦- المنفردات والوحدان للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦٤هـ، طبعة دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨ م تحقيق/ د- عبد الغفار البنداري.
٤٧- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام شمس الدين، أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ طبعة دار الفكر العربي
٤٨- نزهة النظر بشرح نخبة الفكر في مصطلح حديث أهل الأثر للإمام الحافظ احمد بن علي ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ طبعة مكتبة التراث الإسلامي.
٤٩- نصب الراية تخريج أحاديث الهداية، للإمام الحافظ جمال الدين أبو محمد، عبد الله بن يوسف ابن محمد بن أيوب الزيلعي ت٧٦٢هـ طبعة دار الحديث، مصر ١٣٥٧ تحقيق: محمد يوسف البنوري.

❁❁❁❁❁❁